

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: علوم اقتصادية تجارية وعلوم التسيير  
فرع: العلوم الاقتصادية  
تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم: العلوم الاقتصادية  
رقم: .....

## مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي

إعداد الطلبة:

محمد زهار

عبد الغني حمّاش

تحت عنوان:

دور البنوك الإسلامية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

-دراسة حالة بنك السلام الجزائري وكالة المسيلة-

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. غربي حمزة
مشرفا ومقرا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. حبيبة قشي
مناقشا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. يحياوي عمر

السنة الجامعية: 2023/2022



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير

فرع: اقتصاد نقدي وبنكي

تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم الاقتصادية

رقم: .....

## مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي

إعداد الطلبة:

محمد زهار

عبد الغني حمّاش

تحت عنوان:

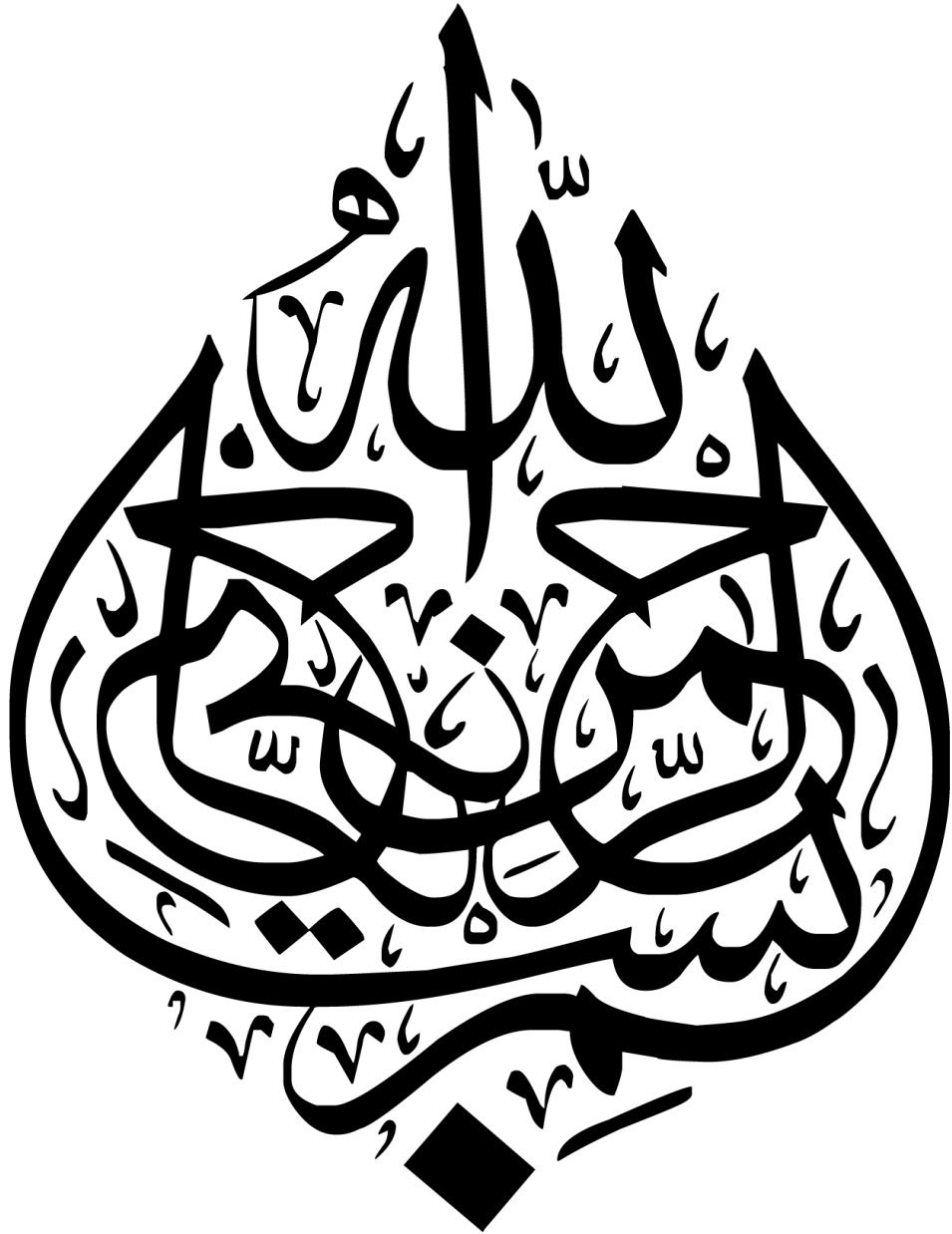
دور البنوك الإسلامية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

–دراسة حالة بنك السلام الجزائري وكالة المسيلة–

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. غربي حمزة
مشرفا ومقرا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. حبيبة قشي
مناقشا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. يحيوي عمر

السنة الجامعية: 2023/2022



# الشكر والتقدير

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا

العمل المنواضع

الشكر له سبحانه وتعالى أولاً وآخراً

ومن باب من لا يشكر الناس لا يشكر الله نثقدم بشكرنا

الخالص إلى كل من ساهم معنا في إنجاز هذا العمل بدءاً من

الأستاذة المشرفة الدكتورة: حبيبة قشي وكل أساتذة كلية العلوم

الاقتصادية والتجارية وعلوم الشريعة بجامعة محمد بوضياف

بالمسيلة...

## إهداء:

بعد الصلاة والسلام الأتمين الأكملين على من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح  
الأمة سيدنا محمد عبد الله ورسوله ...

ثم الحمد لله الذي وفقني ووهبني روح العلم وألهمني القدرة على مواصلة  
مشواري الدراسي لأهدي هذا العمل المتواضع إلى:

\*الذي أحمل اسمه واسم عائلتنا بكل فخر وعزة **أبي الغالي حفظه الله**

\*إلى خلوة اللبّن التي ما خالط لبنها يوماً سكر المصالح...إلى ذات الصدر  
لحنون الذي هو ظلي البارد في هجير الحياة...إلى ذات الحبل السري الذي

لا يزال يربطني مهما رمتني أشواك الحياة

**أمي العزيزة أطال الله عمرها في الصالحات.**

**إلى جدي العزيزة أطال الله في عمرها ...**

\*إلى الذين شاركوني لحظات حياتي كلها بجلوها ومرّها إخوتي وأخواتي

\*إلى **خالتي** الحنون وزوجها..إلى **عمتي** العزيزة وزوجها ..

\*إلى كل العائلة الكريمة ..

إلى روح **جدي** الغالية التي أفنقد حرارة تصفيقها فرحاً بإنجازي هذا رحمها الله

\*إلى روح **جديّ** الغالين رحمها الله

\*إلى كل **الأصدقاء والأحباب** .. إلى **زملاء العمل** ..

\*إلى سعادتي اليومية ومصدر قوتي وعزتي طلبتي بالمدرسة القرآنية الفرقان

\*إلى **كل من علمني حرفاً**..

\*إلى كل من لم يسعهم قلبي ولم ينسأهم قلبي ..

\*إلى كل من يعرف شخصي .. **محمد زهار**

## إهداء

أولا أشكر الله تعالى الذي أرشدني طوال حياتي، وعلى مر سنواتي  
الدراسية وأعطاني القوة، والإلهام والشجاعة لإنهاء هذا العمل أهدي  
هذا العمل لكل من أحمل في قلبي :

والدايا العزيزان اللذان دعماني وشجعاني طوال مشواري الدراسي

حفظهما الله وأطال في عمرهما ..

إلى إخوتي وأخواتي وجميع عائلتي ..

إلى صديقي وشريكي في هذا العمل ، وإلى جميع أصدقائي

لى أستاذتي المشرفة التي لولاها لما أتمنا هذا العمل وإلى جميع أساتذ

العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ..

إلى كل من دعمني ..

إلى نفسي ..

عبد الغني حمّاش



الصفحة	الموضوعات
.I	البسمة
.II	شكر وتقدير
.III	الإهداء
.IV	قائمة المحتويات
.V	
.VI	قائمة الجداول
.VII	قائمة الأشكال
14-9	مقدمة
<b>الفصل الأول: التمويل الإسلامي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة</b>	
16	تمهيد
17	المبحث الأول: مدخل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
18	المطلب الأول: مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
19	المطلب الثاني: خصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
22	المطلب الثالث: أهداف وأهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
24	المبحث الثاني: البنوك الإسلامية
24	المطلب الأول: ماهية البنوك الإسلامية
28	المطلب الثاني: أنواع البنوك الإسلامية
31	المطلب الثالث: مصادر واستخدامات الأموال في البنوك الإسلامية
36	المبحث الثالث: صيغ التمويل في البنوك الإسلامية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
36	المطلب الأول: صيغ التمويل القائمة على المشاركة
41	المطلب الثاني: صيغ التمويل القائمة على الإيجار
<b>الفصل الثاني: دور بنك السلام الإسلامي الجزائري في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وكالة ولاية المسيلة</b>	
46	تمهيد
47	المبحث الأول: التعريف بالبنك محل الدراسة

## فهرس المحتويات

48	المطلب الأول: مفهوم بنك السلام
48	المطلب الثاني: أهداف والهيكل التنظيمي لبنك السلام
51	المبحث الثاني: التمويل الإسلامي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال بنك السلام.
51	المطلب الأول: الصيغ التمويلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة المقدمة من قبل مصرف السلام
53	المطلب الثاني: واقع تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من قبل مصرف السلام-الجزائر.
56	المطلب الثالث: نموذج عن ملف حالة الموافقة لمنح قرض من طرف بنك السلام وكالة المسيلة.
60	الخاتمة
63	قائمة المصادر والمراجع
	ملخص الدراسة



قائمة الجداول والأشكال:

1-الجدول:

الرقم	الجدول	الصفحة
01	تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر: المرسوم 02-17	10
02	تطور عدد المصارف الإسلامية بين 1963-2021.	18
03	تمويلات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الخاصة من قبل مصرف السلام - الجزائر حسب شكل التمويل	43



2 - الأشكال:

الرقم	الشكل	الصفحة
01	أنواع التمويل بالمشاركة الثابتة	29
02	الهيكل التنظيمي لبنك السلام الجزائري	40
03	توزيع تمويلات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب شكل التمويل سنة 2020.	45



مُقَلَّمَةٌ

حظيت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة باهتمام ملحوظ في السنوات الأخيرة من طرف العديد من الدول المتقدمة والنامية بما في ذلك الجزائر، وفي المقابل نجد أن كل نظام اقتصادي يقوم على أسس وقواعد، والنظام الاقتصادي الإسلامي قد أعطى بعدا واسعا لمفهوم التنمية الاقتصادية الشاملة ويربطه أولا وقبل كل شيء بالإنسان معتبرا إياه المحرك الأساسي ومحور أي نشاط، لأنه في النهاية هو الهدف، والحياء الطيبة حق من حقوقه في مناخ يسوده حرية وكرامة هذا الإنسان.

ولهذا كان توضيح مفهوم التنمية الاقتصادية من منظور إسلامي أمر لا بد منه، واستعراضه لأسس النظام الاقتصادي الإسلامي و مدى مساهمة البنوك الإسلامية في دفع عجلة التنمية الاقتصادية في الدول الإسلامية خصوصا عن طريق توفير صيغ تمويلية وفقا لمنظور استعمل فائدة المشروعات الصغيرة والمتوسطة وهذا ما خلق استعراض إحصائيات وتحليلات من أمثلة عن بعض البنوك الإسلامية ومن ضمنها البنوك الإسلامية العاملة في الجزائر.

لقد أصبحت البنوك الإسلامية حقيقة واقعة ليس في حياة الأمة الإسلامية فحسب ولكن أيضا في جميع بقاع العالم ومنتشرة في معظم دولها، وصارت هذه البنوك واقعا ملموسا فعلا تجاوز إطار التواجد إلى آفاق التفاعل والإقطار، والابتكار، والتعامل باتجاه وبإيجابية مع مشكلات العصر التي يواجهها عالم اليوم، فقد أصبحت الخدمات التي تقدمها أكثر تنوعا من الخدمات المقدمة من المصارف التقليدية، وبالتالي أصبح لدى البنوك الإسلامية منافذ تستوعب الموارد التي لديها ولم تعد تعاني من فائض في الموارد كما كانت عليه الحال عند انطلاق العمل المصرفي الإسلامي.

أولا: إشكالية الدراسة:

من خلال ما سبق وعلى ضوء الموضوع محل الدراسة يمكن أن نطرح الإشكالية التالية:  
إلى أي مدى يمكن أن تساهم البنوك الإسلامية في دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟



ومن خلال الإشكالية الرئيسية يمكن أن نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما المقصود بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟
- ما هي آليات تمويل البنوك الإسلامية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟
- وكيف يساهم بنك السلام لولاية المسيلة في توفير تمويل المؤسسات الصغيرة المتوسطة وما مدى نجاحه في تمويل هذه المؤسسات؟.
- ثانيا: فرضيات الدراسة:** للإجابة على الأسئلة الفرعية السابقة يمكن أن نقترح هذه الفرضيات:
  - كلما تعددت معايير تعريف للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة كلما صعب تحديد تعريف موحد لها.
  - تساهم البنوك الإسلامية من خلال صيغته التمويلية في تقديم عدة بدائل تمويلية، بحيث تناسب خصوصيات احتياجات كل من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تمويل نشاطها.
  - تتمثل صياغة التمويل في عدة أنواع نذكر منها المضاربة المشاركة المزارعة والمرابحة... الخ.
- ثالثا: أهداف الدراسة:** تكمن الأهداف التي تسعى إليها الدراسة في:
  - إظهار الدور الكبير الذي تلعبه البنوك الإسلامية في توفيره التمويل اللازم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
  - معرفة أهم الصياغة التي تعتمد عليها البنوك الإسلامية في الجزائر لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
  - تنويع مصادر تمويل الاقتصاد الوطني بتشجيعها للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة للتمويل الإسلامي.
- رابعا: أهمية الدراسة:** تتبع أهمية الدراسة فيما يلي:
  - كونها تساهم في معرفة الدور التي تقوم به البنوك الإسلامية في تمويل المؤسسات الصغيرة المتوسطة .
  - كون البنوك الإسلامية لها دور كبير وفعال في التأثير على القطاعات الأخرى.



- يعد موضوع تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالصيغة الإسلامية موضوع الساعة في الإقتصاد الوطني عامة.

**خامسا: أسباب اختيار الموضوع:** هناك دوافع موضوعية وأخرى ذاتية أدت بنا إلى اختيار هذا الموضوع:

**أ- الأسباب الموضوعية:**

التعاملات البنكية الربوية وقيامها في الوسط الإسلامي وهو ما دفعنا إلى البحث والتوصل إلى النتائج التي تفيد العمل.

**ب- الأسباب الذاتية:**

- الميولات الشخصية للموضوع.

- الفضول المعرفي لواقع البنوك الإسلامية خاصة في الجانب الميداني.

**سادسا: منهج الدراسة:** تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري من أجل جمع المعلومات المرتبطة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومصادر تمويلها ثم وصفها وتحليلها من خلال شرح أهم خصائصها وأشكالها وكذا أهم العراقيل التي تتعرض إليها.

**سابعا: الدراسات السابقة:**

**الدراسة الأولى:** دراسة مقدمة من طرف الطالب نجيب تركي لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية بعنوان **دور البنوك الإسلامية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بجامعة بسكرة.**

انطلق الباحث من الإشكالية التالية: كيف يمكن للبنوك الإسلامية أن تساهم في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وتوصل للنتائج الآتية:

- لا تتعامل البنوك الإسلامية بالربا أخذا وعطاءا، ومن خلال الدراسة تم تأكيد صحة الفرضية.

- يعتبر (البيع بالسلم، القرض الحسن، التمويل التأجيري، الإستصناع، البيع إلى أجل أو-

التقسيط، المضاربة، المشاركة، التمويل بالمزارعة، المساقات) كلها صيغ تمويلية للبنوك الإسلامية وتساعد على القيام بأهدافها لاسيما في مجالات دعم وترقية الإستثمار المحلي.

- للبنوك الإسلامية دورا هام في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تعتبر عنصر مهم في نسيج اقتصاديات الدول التي تتعامل بالبنوك الإسلامية بصفة كبيرة إن لم نقل كلية .

**الدراسة الثانية:** دراسة الطالب كمال مطهري بعنوان **دراسة مقارنة بين البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة بنك البركة الجزائري وبنك القرض الشعبي الجزائري.** انطلق الباحث من الإشكالية التالية: ما مدى مساهمة البنوك الإسلامية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وما هو الاختلاف بين الأساليب التمويلية للبنوك التقليدية والبنوك الإسلامية وأي المصدرين أقل تكلفة في تمويل وتنمية هذه المؤسسات .

وتوصل للنتائج الآتية:

- التمويل هو المشكلة الأهم التي تواجه إنشاء وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خاصة في غياب سوق مالي فعال ومنتظم يساعد على التمويل عن طريق الأسهم أو السندات واعتمادها على البنوك .

- يوجد في التمويل الإسلامي مصدر للأموال وهو التمويل الإجاري والذي قد يتمكن من حل إشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة .

**الدراسة الثالثة:** دراسة مداخلة للدكتورين: بلال رحايلية وشعبان فرج بعنوان **آليات وبرامج دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر بين الواقع والتحديات من جامعتي محمد الشريف مساعدي بسوق أهراس وجامعة أكليم محمد الحاج بالبويرة.** انطلق الباحث من الإشكالية التالية : ما هو واقع تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر؟.

وتوصل للنتائج الآتية:

- مرت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة منذ الاستقلال بعدة مراحل، حيث كانت معظم المؤسسات مملوكة من طرف المستوطنين الفرنسيين قبل الاستقلال، ليتطور تعدادها بمرور الوقت ويشمل القطاع العام والخاص.

-ازدادت أهميتها من خلال مساهمتها في خلق مناصب شغل وكذا خلق قيمة مضافة .

- الدعم الكبير الذي تلقته المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من الوزارة المكلفة بالقطاع، ومختلف الهيئات الحكومية المتخصصة لدعم هذا القطاع، من بينها بعض الوكالات وحاضنات الأعمال؛ هذه الوكالات الخاصة بدعم الإستثمار في هذا المجال .

الدراسة الرابعة: دراسة نوي نبيلة بعنوان : التمويل الإسلامي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر من جامعة محمد بوضياف بالمسيلة انطلقت الباحثة من الإشكالية التالية :

ما مدى مساهمة صيغ التمويل الإسلامي المقدمة من طرف بنك السلام في توفير التمويل اللازم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ؟

وتوصلت إلى النتائج التالية :

- إمكانية تمويل المؤسسات الصغيرة وفق صيغ تتوافق مع الشريعة الإسلامية، تقوم على مبدأ تقاسم الأرباح بدلا من الفوائد الربوية التي أصبحت تشكل عائقا كبيرا لتطور هذه المؤسسات .

- بالرغم من الدعم الكبير الذي توفره السلطات الجزائرية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلا أن إسهامها في تنوع الإنتاج والصادرات لا يزال ضعيفا .

**ثامنا: صعوبات الدراسة:**

- صعوبة الدراسة الميدانية في البنوك والحصول على المعلومات من طرف البنك.  
- صعوبة الحصول على الإحصائيات والبيانات المتعلقة بالبنك وذلك تخوفا من نشر تلك الأخيرة خارج المجال الدراسي.

تاسعا: هيكل الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى فصلين بحيث سنتكلم في الفصل الأول عن التمويل الإسلامي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتطرقنا في المبحث الأول إلى مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أهميتها وخصائصها.

وفي المبحث الثاني سنتناول تعريف ونشأة البنوك الإسلامية أهدافها، خصائصها، واستخدامات البنوك الإسلامية، والفرق بينها وبين البنوك الربوية.

ونهاية سنتكلم في المبحث الثالث على صيغ التمويل الإسلامي في البنوك الإسلامية بما في ذلك المشاركة والإيجار.

أما الفصل الثاني فسنحاول فيه بإذن الله دراسة دور بنك السلام الجزائري في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك من خلال عرض تعريف ومهام وأهداف وهيكل بنك السلام وكالة المسيلة في المبحث الأول أما عن المبحث الثاني فسنتكلم عن التمويل الإسلامي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال بنك السلام .

ونختم بحثنا هذا بخاتمة تضم أهم النتائج التي يتم التوصل إليها من خلال الفصلين السابقين.

# التمويل الإسلامي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

## تمهيد

المبحث الأول: مدخل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

المطلب الأول: مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

المطلب الثاني: خصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

المطلب الثالث: أهداف وأهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

المبحث الثاني: البنوك الإسلامية

المطلب الأول: ماهية البنوك الإسلامية

المطلب الثاني: أنواع البنوك الإسلامية

المطلب الثالث: مصادر واستخدامات الأموال في البنوك الإسلامية

المبحث الثالث: صيغ التمويل في البنوك الإسلامية للمؤسسات الصغيرة

والمتوسطة

المطلب الأول: صيغ التمويل القائمة على المشاركة

المطلب الثاني: صيغ التمويل القائمة على الإيجار

خلاصة الفصل الأول



## تمهيد:

يعد موضوع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من أكثر المواضيع أهمية على الساحة الاقتصادية، حيث أنها تمثل القاعدة الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، سواء من حيث توفير مناصب الشغل وبالتالي التخفيض من نسبة البطالة أو المساهمة في زيادة حجم الإستثمارات.

غير أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تعاني من الشروط التعجيزية التي تشترطها الهيئات الداعمة لها، ما أدى بأصحاب هذه المؤسسات إلى البحث عن هيئة أخرى لتمويلها ولدعمها وهي المؤسسات البنكية الإسلامية التي تسعى لتحقيق وتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية.

لهذا سنتطرق في هذا الفصل إلى الإطار المفاهيمي لكل من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والبنوك الإسلامية حيث قسمنا الفصل إلى ثلاث مباحث لكل مبحث ثلاث مطالب، متكلمين بذلك في المبحث الأول عن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وفي المبحث الثاني عن البنوك الإسلامية، وختاماً نتكلم في المبحث الثالث عن صيغ التمويل في البنوك الإسلامية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.



### المبحث الأول: مدخل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تحتل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أهمية متميزة في الهيكل الصناعي للدول خاصة المتقدمة وتمارس دورا مهما في تحقيق في التنمية الصناعية نظرا لمساهمتها الفعالة في تكوين الدخل القومي وخلق فرص عمل واسعة، وكذا جذب المدخرات وإيجاد فرص كبيرة لإقامة المشاريع ذات التكلفة الرأسمالية المنخفضة، كما أن معظمها يستخدم المواد الخام المحلية أو المنتجات نصف المصنعة الناتجة عن الصناعات الكبيرة الامر الذي يؤدي الى تامين النفايات الصناعية او الموارد المحلية وخلق درجة اكبر من التكامل بين مختلف القطاعات والأنشطة الاقتصادية.

### المطلب الأول: مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

أصبحت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الآونة الاخيرة تلقى اهتماما عالميا نظرا لما تقدمه من فرص عمل وتحسين الدخل، وقد سعت كافة الجهات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص إلى توفير البنية التحتية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة كي تنمو وتزدهر حيث يسعى معظم الباحثين لإيجاد مفهوم دقيق له، لذلك لا يمكن تحديدها استنادا إلى معيار واحد حيث يعكس هذا التنوع في المعايير الى تعدد الخصائص التي تتميز بها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الأمر الذي أدى الى اختلاف التعاريف بين مختلف الدول.

1- **تعريف اليابان:** تعتمد في تحديدها لمفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة استنادا الى القانون

الأساسي عام 1963م على مبدأ المعيار المزدوج أي رأس المال وعدد العمال حيث لا يزيد

عدد عمالها عن ثلاثة مائة عامل ورقم أعمالها أقل من 50 مليون<sup>(1)</sup>

2- **تعريف الولايات المتحدة الأمريكية:** حسب القانون 1953 فإن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

هي تلك المؤسسات التي يتم استهلاكها وإدارتها بطريقة مستقلة بحيث تسيطر على مجال

(1) بلال رحايلية د. فرج الله شعبان، مداخلة بعنوان آليات وبرامج دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر بين الواقع والتحديات، جامعتي سوق أهراس والبويرة، ص06.

العمل الذي تنشط في نطاقه، وقد تم تحديد مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بطريقة أكثر تفصيلا بالاعتماد على معيار حجم المبيعات وعدد العاملين<sup>(1)</sup>.

### 3-تعريف خاص بجنوب شرق آسيا:

في إحدى الدراسات الحديثة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة قام بها اتحاد بلدان جنوب شرق آسيا، التصنيف الآتي المعترف به بصورة عامة Bruche et himenz استخدم كل من بروتش وهيمنز في هذه البلدان والذي يأخذ مؤشر العمالة كمعيار أساسي:

من 01 إلى 09 عامل.....مؤسسات عائلية وحرفية  
 من 10 إلى 49 عامل ..... مؤسسات صغيرة  
 من 50 إلى 99 عامل.....مؤسسات متوسطة  
 أكثر من 100 عامل.....مؤسسات كبيرة<sup>(2)</sup>

4-تعريف خاص بمصر: تعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كل المؤسسات التي توظف ما يقل عن 50 عامل.<sup>(2)</sup>

5-تعريف خاص بفرنسا: فرنسا هي بالأخرى تعتمد على المعيار المزدوج مثل اليابان فتعرف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بأنها كل مؤسسة يتراوح عدد عمالها ما بين 0 إلى 500 عامل ورأسمالها المستثمر يقل عن 5 ملايين فرنك فرنسي.<sup>(3)</sup>

6-تعريف الجزائر للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة: الجزائر كغيرها من البلدان تسجل غياب تعريف رسمي لقطاع PEM/PMI عدا بعض المحاولات التي تقدمت بها بعض الجهات المهمة بهذا القطاع والتي تعذر عليها القيام بدراستها في حالة عدم تقديم تعريف ولو افتراضي ل: PEM/PMI فحسب القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر،

(1) سليمة هالم ، هيئات الدعم والتمويل ودورها في تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، تخصص إقتصاديات إدارة الأعمال، جامعة خيضر محمد بسكرة 2016/2017 ص 28

(2) بلال رحابلية ، د.فرج الله شعبان، مرجع سابق، ص 03.

(3) نفس المرجع ، ص04.

الصادر في 12 ديسمبر 2001، المادة 4 تعرفها مهما كانت طبيعتها بانها مؤسسة إنتاج السلع أو الخدمات، تُشغل من 01 إلى 250 شخص، حيث لا يتجاوز رقم أعمالها السنوي 02 مليار دينار جزائري، أو لا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية 500 مليون دينار جزائري، وتستوفي معايير الاستقلالية. (1)

**الجدول رقم 01: تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر: المرسوم 02-17**

المعيار	مشاريع مصغرة	مشاريع صغيرة	مشاريع متوسطة
عدد العمال	09-01	49-10	250-50
المعيار المالي	رقم الأعمال	أقل من 40 مليون دج	أقل من 400 مليون و 04 ملايين دج
	الحصيلة السنوية	أقل من 20 مليون دج	أقل من 200 مليون دج

**المصدر:** القانون 02-17، المؤرخ في 10 جانفي 2017 متضمن القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 02، ص 04.

**المطلب الثاني: خصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**

تتمتع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمجموعة من الخصائص تجعل الكثير من النظريات الاقتصادية المطبقة على المؤسسات الكبيرة تلاقي الفشل في حالة تطبيقها على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خاصة من السنوات الأولى من بدء نشاطها وأبرز هذه الخصائص هي:

**أولاً: الخصائص العامة:** تتميز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالخصائص العامة التالية:<sup>2</sup>

- مؤسسات صغيرة أو متوسطة بمؤشر عدد العاملين فيها أي أنها تستخدم عددا محدودا من العاملين لا يفوق 250 عامل وفي أغلب الأحيان تهيمن الشخصية في تنظيمها مما يجعلها

(1) بلال رحابلية د. شعبان فرج، مرجع سابق، ص 04.

(2) كمال مطهري، دراسة مقارنة بين البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - أطروحة ماجستير غير منشورة، جامعة وهران، 2012/2011، ص 52.

تتمتع بمرونة عالية والقدرة على التغيير لأنها تملك تنظيماً بسيطاً وقد تكون هذه الميزة هي أحد أسباب الانتشار الواسع للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، غالباً ما تكون المؤسسة الصغيرة والمتوسطة شركة أفراد فيحصل تداخل في الملكية بين الملك ومؤسسته مما يجعله مضطراً لأدائها بنفسه لأن عواقب أي خطر تمتد إلى ثروته الشخصية.

- تمارس المؤسسة الصغيرة والمتوسطة نشاطاً واحداً وهذا ما يساعد في تقليل تعقيد متطلبات إدارة المؤسسة، مما يتطلب مهارات وطرق تسيير بسيطة يمكن لأي شخص مهما كانت درجة تعلمه ورأسماله محدوداً جداً أن يقيم مشروعاً صغيراً يؤمن له حياته لأن إجراءات التأسيس ومتطلبات إدارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بسيطة جداً.

- تمتاز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمعدلات فشل عالية ممثلة في الغلق أو التصفية مقارنة بالأعمال الكبيرة إلا أنه أعلى من سنوات التأسيس الأولى ونسبته الأكبر هي نتيجة عدم رغبة أصحابه في الإبقاء عليه بسبب الخسائر المالية التي يعرضهم لها مما يضطرهم لتصفيته.

- تتميز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بقله عدد العاملين بها ومحلية النشاط هذا ما يؤدي إلى وجود نوع من المودة والعلاقة الطيبة بين المؤسسة والعملاء مما يجعل تقديم الخدمة أو السلعة في محيط وجو يسوده طابع الصداقة

- تتميز إدارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بأداء الرجل الواحد حيث يقوم المالك مع عدد قليل من المساعدين بوظائف الإنتاج، التمويل، الشراء، البيع والاتصالات، كما أنه لا يوجد بها استشاريون للوظائف الإدارية المتخصصة مما يؤدي بها إلى عدم الاستفادة من مزايا التخصص وتقسيمات العمل. تتميز منتجاتها بـ:

- ضيق السوق المحلي الذي تعرض فيه أحياناً وقد يكون سوقاً إقليمياً.
- يتطلب تصنيع المنتجات درجة عالية من الخبرة والمهارة.
- تتميز بانخفاض تكاليف النقل.
- تلائم أذواق المستهلكين المختلفين بالنسبة للسلع غير النمطية.

- كما تتميز أيضا بأنها مؤسسات مغذية لغيرها من المؤسسات في إطار المقاوله ولها دور كبير في توسيع قاعدة الإنتاج المحلي.
- قصر الوقت اللازم لإعداد دراسات تأسيسها بما فيها دراسة الجدوى لإقامتها والشروع في إنشائها وإعداد مخططاتها إلى جانب قصر الفترة اللازمة لتشغيلها تجريبه حتى تأسيسها.
- ثانيا: الخصائص المالية والمحاسبية:** إضافة الى الخصائص العامة فإن للمؤسسة الصغيرة والمتوسطة خصائص مالية ومحاسبية تعمل على إبراز حاجتها الملحة والدائمة للتمويل عبر مختلف مراحل نموها تتمثل في:<sup>1</sup>
- تتميز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بصيغها الرأسمالية واعتمادها على مصادر تمويل داخلية بسبب صعوبة حصولها على تمويل خارجي بقيوده التي تعطي الحق للممول بالتدخل في إدارة شؤون العمل مما يزيد من حدة المخاطر المالية الممكن التعرض لها. لذلك فأغلبية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة اذا اضطرت الى التمويل الخارجي فهي تفضل القروض الصغيرة أو التمويل من مصادر غير رسمية حتى وإن كانت تكلفتها عالية مقابل الحصول على حرية التصرف في إدارة المؤسسة وقدرتها على تحقيق عوائد مالية كبيرة أكثر من المؤسسات الكبيرة أحيانا وهذا ناتج من تفرق صاحب المؤسسة لكل الوظائف الأساسية.
- تكاليف إنتاج عالية على عكس المؤسسات الكبيرة التي تستطيع الاستفادة من اقتصاديات الحجم ومن المزايا الاقتصادية المختلفة للإنتاج الكبير.
- تكاليف إدارية عالية تتمثل في تكاليف تنفيذ القوانين والتعليمات الرسمية والحكومية، بالإضافة إلى التكاليف الثابتة التي لا تتأثر بحجم الانتاج او الأرباح فإن نسبة المصاريف الإدارية الى المصاريف العامة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تكون أعلى منها في المؤسسات الكبيرة مما يزيد من تكاليف الإنتاج.

<sup>1</sup> كمال مطهري ، مرجع سابق، ص53.

- صعوبة الحصول على تمويل وإذا توفر فعالباً ما تكون تكاليفه عالية مما يؤدي بها إلى عدم القدرة على تكوين احتياطات مالية للنمو.
- تشكل القوانين الضريبية مصدر تأثير سلبي على المشروع الصغير فهي تمتص نسبة كبيرة من الأرباح التي يحققها وبالتالي تكون أمام المؤسسات الصغيرة في تشكيل احتياطات مالي.
- صعوبة توفير ضمانات كافية للبنوك خاصة في المراحل الأولى من النشاط مما يجعلها تعتمد على التمويل الذاتي أو العائلي أساساً وتمويل نموها يكون من مصادر داخلية.
- تتميز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بوجه عام بقله رأس المال المطلوب نسبياً وبالرغم من ذلك تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة صعوبات في الحصول على التمويل اللازم حيث لا تستطيع زيادة رأس مالها بطرح أسهم أو الاقتراض اللازم.

### المطلب الثالث: أهداف وأهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

أولاً: أهداف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: وتتمثل في:<sup>1</sup>

- 1 - ترقية الشغل: إن أهم ميزة تتميز بها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن المؤسسات الكبيرة أنها قادرة على استيعاب عدد كبير من العمالة عدد أكبر من ذلك الذي تتحمله المؤسسات الكبيرة خاصة مع ميل هذه الأخيرة إلى استخدام التكنولوجيا الآلية واستغنائها عن اليد العاملة البشرية، كما أنه يعطي قطاعاً حيويًا في مجال التشغيل، وفي هذا الصدد كشفت وكالة متابعة وترقية المنتج سابقاً أنه منذ الإعلان عن إنشاء هذه الوكالة سنة 1994 إلى غاية 1999/12/31 تم تسجيل أكثر من 30 ألف تصريح بالاستثمار بمعنى 30 ألف منصب مؤسسة، أغلبها 99% تنتمي لقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يتوقع منها خلق أكثر من مليون منصب شغل (حوالي 1268722) أي في ظرف 6 سنوات (94 - 99) تم تسجيل 30 ألف مؤسسة بمعدل سنوي 5000 مؤسسة، يتم تشغيل أكثر من 1200000 شخص أي بمعدل سنوي يبلغ 200000

<sup>1</sup> بلال رحابلية ، فرج الله شعبان، مرجع سابق، ص 06.

إذا ما تم تجسيد هذه المشاريع، إن التشغيل على أساس تمكين كل قادر على العمل من منصب مستقر هو خيار استراتيجي لتنمية البلاد.

2 - **ترقية الاستثمار:** يشكل قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في العالم قطاعا حيويا في مجال الكشف عن الثروات والرفع من معدلات النمو، وبالتالي إسناد التنمية الاقتصادية والاجتماعية كهدف استراتيجي ولا يكون هذا ممكنا دون إستراتيجية متماسكة وناجحة لحفز الاستثمار المنتج.

3 - **دعم التوازن الجهوي:** لقد عكفت الدولة على تسطير وإنجاز عدة برامج لصالح كل القطاعات بغرض التنمية الجمهورية والمحلية المستديمة أو التي تقوم على:

- إعادة التوازن الإقليمي (منشآت قاعدية وتجهيزات).
- إعطاء صورة جذابة لتشجيع الإستثمار.
- المساعدة على إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حيث الصناعة الواسعة لم تعد منتجة للشغل بل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- تشجيع نقل مواقع المؤسسات الصناعية وإعادة توزيعها بالنسبة للمدن المكتظة بوضع تحفيزات وتشجيعات.
- عدالة في توزيع فرص الاستثمار وفق معايير عالمية وموضوعية آخذة بعين الاعتبار معايير الجودة والتكلفة المنخفضة.
- عدالة وموضوعية في تهيئة الإقليم

**ثانيا: أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:** إن الاهتمام بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة يعود إلى الأهمية البالغة لهذا الشكل من المؤسسات ولعل أهميتها تكمن في النقاط التالية:<sup>1</sup>

1 - استيعاب القدرة الكامنة لدى الأفراد خاصة منهم ذوي الكفاءات والمهارات.

<sup>1</sup> عبد الله خبابة، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة آلية لتحقيق التنمية المستدامة، دار الجامعة الجديدة، الطبعة الأولى، 2013، ص35.

- 2 - إحداث التوازن الجهوي ذلك أن هذا النوع من المؤسسات سهل إنشاء في المناطق المنعزلة والنائية.
- 3 - تدعيم النسيج الاقتصادي وخلق بعض التكامل لأن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تنشط في مجالات مختلفة فلاحية وخدمائية ما يجعل الاقتصاد الوطني يتسم ببعض التوازن.
- 4 - تساعد على الاستقرار الاجتماعي لكثير من الأفراد عن طريق خلق مناصب عمل ففي الولايات المتحدة الأمريكية نصف اليد العاملة توظفها هذه المؤسسات.
- 5 - تدعيم المؤسسات الكبرى في نشاطها عن طريق ما يعرف بالمناولة.
- 6 - تفاعلها المباشر مع المستهلك يجعلها قادرة أكثر على توفير وتلبية رغباته الأساسية.
- 7 - الإبتكار والإبداع.
- 8 - مساهمة هذه المؤسسات في حماية البيئة لأن العديد منها يعتمد على مخرجات ونفايات المؤسسات الصناعية الكبرى.
- 9 - خلق قيمة مضافة في الاقتصاد الوطني وبالتالي المساهمة في أحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

### المبحث الثاني: البنوك الإسلامية

أصبحت البنوك الإسلامية في ظل متطلبات العصر ضرورة اقتصادية لكل مجتمع يرفض التعامل بالربا، فقد أصبحت تعتبر ميزان التقدم الاقتصادي للدول وهي تعد منافسا قويا للبنوك التقليدية رغم ما تتميز به من اختلاف في طبيعة العمل، والأسس التي تقوم عليها، وكذا الأهداف التي ترمي إلى تحقيقها، وللتعرف أكثر على هذا النوع من البنوك سوف نتطرق في هذا المبحث إلى: ماهية البنوك الإسلامية، نشأتها، خصائصها، أنواعها، مصادر واستخدامات أموالها.

## المطلب الأول: ماهية البنوك الإسلامية

تعتبر البنوك الإسلامية ركيزة النظام المصرفي في الإسلام، وذلك نظرا لأهمية الدور الذي تؤديه في اقتصاد الدول، خصوصا بعد النمو الكبير والانتشار الذي تعرفه، حيث أضحت حقيقة واقعية ليس في واقع الأمة الإسلامية فحسب بل في باقي دول العالم.

**أولاً- تعريف البنوك الإسلامية:** تعد البنوك الإسلامية تطورا للأعمال المصرفية الحديثة ولكن آليات العمل بها تختلف عن المصارف التقليدية وقد ترتب على ذلك وجود مفهوم خاص للمصارف الإسلامية، حيث تعتبر البنوك الإسلامية مؤسسات مالية واقتصادية وتنموية ذات طابع خاص يميزها عن المصارف التقليدية، فهي تجمع في أعمالها بين أعمال المصارف التقليدية حيث تقدم كافة الخدمات المصرفية المعاصرة وتتعامل في الآجال القصيرة والمتوسطة والطويلة، ولها أنماط متعددة فهي أكثر من مجرد وسيط مالي أيضا تعمل بما يوافق أحكام الشريعة الإسلامية، فالنظام البنكي الإسلامي هو النظام الذي تتفق فيه الأعمال المصرفية وتتماشى مع أحكام الشريعة الإسلامية ولا يتم فيه التعامل وفق آلية الفائدة أخذا وعطاء (الربا)، حيث يعمل على جذب الموارد النقدية من أفراد المجتمع وتوظيفها توظيفا فعالا يكفل تعظيمها ونموها وتنمية اقتصادياتها.(1)

عرفت المصارف الإسلامية بتعريفات متعددة، تختلف من حيث الشكل وتتفق من حيث الجوهر والمضمون، ومن تلك التعريفات ما يلي:

البنوك الإسلامية هي مؤسسة مالية مصرفية لتجميع الأموال وتوظيفها في نطاق الشريعة الإسلامية، بما يخدم بناء مجتمع التكافل الإسلامي، وتحقيق عدالة التوزيع، ووضع المال في المسار الإسلامي.(2)

(1) عبد المطلب عبد الحميد، اقتصاديات الاستثمار والتمويل الإسلامي في الصيرفة الإسلامية، الدار الجامعية نشر، الإسكندرية، 2014، ص17.

(2) محمد محمد الأمين أباه، صيغ التمويل بالمشاركة في البنوك الإسلامية بدائل لطرق التمويل في البنوك التقليدية، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، جامعة أم البواقي، 2022، ص 281 - 299.

البنوك الإسلامية هي المؤسسة المالية الحديثة التي تلتزم بأحكام الشريعة الإسلامية، ومبادئها في المعاملات المدنية ولاسيما النقود، وتعتمد على تجميع الأموال بطرق شرعية واستثمارها وتتميتها بأساليب وأدوات مشروعة، لمصلحة المشتركين، هادفة إلى إعادة بناء المجتمع المسلم، وتحقيق آفاق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتفعيل متطلبات التعاون الإسلامي بحسب الأصول الشرعية.<sup>(1)</sup>

**ثانياً - نشأة البنوك الإسلامية:** عرفت البلدان الإسلامية النشاط المصرفي في شكله الحديث في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين عندما دخل العمل المصرفي الغربي حيث كانت البنوك العاملة فيها عبارة عن فروع للبنوك الأجنبية. وبعد ذلك نشأت بنوك محلية في مختلف البلدان الإسلامية تعمل وفق الأسلوب المصرفي الغربي وقد ساعدت ارتفاع النفط في بداية السبعينيات من القرن العشرين على إحداث تحولات في الدول الإسلامية المنتجة للنفط، حيث استطاعت هذه الدول بواسطة الاحتياطات النقدية التي تكونت لديها، من تنفيذ خطط تنموية طموحة وقد ساعد هذا على نمو وازدهار النشاط المصرفي فيها، واقتترنت هذه التحولات في السياسات التمويلية بظهور البنوك الإسلامية إلا أن العمل البنكي الإسلامي الحديث يعود تاريخه إلى نهاية الخمسينات من القرن العشرين، حيث أنشئت في إحدى المناطق الريفية في باكستان مؤسسة تستقبل الودائع من الأغنياء لتقدمها إلى المزارعين الفقراء من أجل تحسين نشاطهم الزراعي، دون أن يتقاضى المودعين أي عائد على وديعتهم، كما أن القروض المقدمة إلى المزارعين كانت بدون عائد أيضاً، وقد كانت المؤسسة تتقاضى أجور رمزية تغطي تكاليفها الإدارية فقط. لكن التطبيق العملي لإنشاء البنوك الإسلامية تمثل في بدء أول محاولة لإنشاء بنك إسلامي في مصر عام 1963م متمثلة في تجربة الادخار المحلية التي أسسها الدكتور احمد النجار في مدينة ميت غمر بمحافظة الدقهلية وامتد نشاطها إلى 53 قرية واستمرت ثلاث سنوات، ثم تم دمجها مع بنك الأهلي المصري عام 1968م، وفي سنة 1971م أسس بنك ناصر الاجتماعي

(1) نفس المرجع، ص 284.

الذي بدأ ممارسة نشاطه عام 1972م، وفي سنة 1975 بنكين إسلاميين هما بنك دبي الإسلامي في دولة الإمارات العربية وبنك الإسلامي للتنمية في جدة. بعد ذلك استمرت عملية إنشاء وتأسيس البنوك الإسلامية حيث أسس عام 1977 ثلاث بنوك إسلامية وهي بنك فيصل الإسلامي المصري، وبنك فيصل الإسلامي السوداني، وبيت الكويتي، أعقبها تأسيس البنك الأردني للتمويل والاستثمار، ثم أخذت أعداد البنوك الإسلامية في التزايد على مستوى العالم حتى وصلت عام 2003 إلى 267 بنك، وتضاعف هذا العدد ليصل إلى 450 بنك إسلامي حول العالم في عام 2009.<sup>(1)</sup>

الجدول رقم 2: تطور عدد المصارف الإسلامية بين 1963-2021.

السنة	1963	1975	1980	1985	1990	1995	2000	2005	2010	2021
عدد البنوك الإسلامية	1	2	25	52	100	150	250	370	450	530

المصدر: مجلة البحوث الاقتصادية والمالية جامعة أم البواقي 2022.

**ثالثاً - خصائص البنوك الإسلامية:** تركز البنوك الإسلامية على أسس عقائدية منبعها الشريعة الإسلامية وهذا ما يجعلها تتفرد بسمات وخصائص لا توجد في غيرها من البنوك التقليدية ومن أهمها نذكر ما يلي:<sup>2</sup>

- تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية في كافة المعاملات المصرفية الاستثمارية؛
- تطبيق أسلوب المشاركة في الربح أو الخسارة في المعاملات؛
- الالتزام بالصفات (التنمية، الاستثمارية، الإيجابية) في معاملاتها الاستثمارية الإسلامية؛
- تطبيق أسلوب الوساطة المالية القائم على المشاركة؛

(1) جمال العسالي، سويسي طه عبد الرحمن، البنوك الإسلامية: قراءة في المبادئ والأسس وأساليب التمويل، جامعة زيان عاشور، الجلفة، ص253.

<sup>2</sup> آيت قاسي عزو رضوان وآخرون، صيغ التمويل الإسلامي بدائل لطرق التمويل التقليدية، مجلة التنويع الاقتصادي، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب، عين تموشنت - الجزائر، ص9.

- تطبيق القيم والأخلاق الإسلامية في العمل المصرفي؛
- تقديم مجموعة من الأنشطة التي لا تقدمها البنوك التقليدية وهي: نشاط القرض الحسن، نشاط صندوق الزكاة والأنشطة الثقافية المصرفية.

### المطلب الثاني: أنواع البنوك الإسلامية

يمكن تصور عدة أنواع من البنوك الإسلامية التي يمكن تقسيمها وفقاً لعدة أسس، يمكن ذكرها كالتالي:<sup>1</sup>

#### 1- وفقاً للأساس الجغرافي: حيث يتعلق هذا الأساس بالنطاق الجغرافي الذي يمتد إليه نشاط

البنك الإسلامي أو الذي تشمله معاملات عملائه، وفيه نوعان:

أ- بنوك إسلامية محلية النشاط: وهي بنوك إسلامية تقدم نشاطها للدولة التي تحمل جنسيتها والتي تمارس فيها نشاطها ولا يمتد عملها إلى خارج النطاق الجغرافي المحلي.

ب- بنوك إسلامية دولية النشاط: وهي بنوك إسلامية تتسع دائرة نشاطها وتمتد خارج النطاق المحلي، ويتخذ هذا الامتداد أشكالاً مختلفة من بينها:

- إقامة علاقات مع البنوك الأخرى من أجل إيجاد شبكة مراسلين قوية يتم تنفيذ الخدمات المصرفية الدولية من خلالها.

- إقامة مكاتب تمثيل خارجية في الدول التي يرى البنك الإسلامي تقوية روابطه وعلاقاته بها لتقوم بعمليات دراسة السوق، وجمع المعلومات المختلفة وحل المشاكل التي قد تنشأ بين البنك ومراسليه في الدولة التي يعمل بها مكاتب التمثيل أو في الدول المجاورة لها، فضلاً عن تمهيد إنشاء فرع في الدولة عندما تسمح الظروف والنشاط بهذا العمل.

<sup>1</sup> عبد المطلب عبد الحميد، مرجع سابق، ص ص 76-81.

- فتح فروع للبنك بالدول الخارجية، يتم من خلاله ممارسة الأعمال المصرفية المطلوبة وإيجاد ثقل دولي للبنك الإسلامي، وأيضا توزيع مخاطر النشاط على أكبر مساحة جغرافية وعلى أكبر عدد من العملاء.

**2- وفقا لمعيار التخصص:** يمكن التفرقة بين عدة أنواع من البنوك الإسلامية وفقا للمجال التوظيفي الذي يغلب على نشاط البنك، ويمكن تقسيم هذه البنوك إلى الأنواع الآتية:

**أ- بنوك إسلامية صناعية:** هي بنوك تتخصص في تقديم التمويل للمشروعات الصناعية وخاصة عندما يمتلك البنك الإسلامي مجموعة من الخبرات البشرية في مجال إعداد دراسات الجدوى وتقييم فرص الاستثمار في هذا المجال شديد الأهمية، وتحتاج الدول الإسلامية جميعها بلا استثناء إلى مثل هذا النوع من البنوك خاصة بعد أن أصبحت التنمية الصناعية، هي المحور الأكثر أهمية وفاعلية في تطوير القدرات الإنتاجية لهذه البلاد.

**ب- بنوك إسلامية زراعية:** هي تلك البنوك التي يغلب على توظيفاتها اتجاهها للنشاط الزراعي، وباعتبار أن لديها المعرفة والدراية بهذا النوع من النشاط الحيوي والهام، وتتواجد البنوك الزراعية في المناطق الزراعية الحالية أو في تلك المناطق التي يمكن أن تستصلح ويتم استزراعها، ويجب على الدول الإسلامية إعطاء البنوك الإسلامية الحق في تنظيم استغلال الأرض المهملة بإحياء الأرض الموات، سواء عن طريق البنك المباشر أو عن طريق قيام البنك بمساعدة الأفراد على ذلك، استرشادا بتعاليم الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله: >>من أحيأ أرضا مواتا فهي له وليس لعرق ظالم حق<<، وقوله عليه الصلاة والسلام: >>من أعمر أرضا ليس لأحد فهم أحق بها<<<sup>1</sup>.

**ج- بنوك الادخار والاستثمار الإسلامية:** هي بنوك تفتقر إليها فعلا الدول الإسلامية، حيث تعمل هذه البنوك على نطاقين: نطاق بنوك الادخار أو صناديق الادخار، تنتشر في كل مكان بوحداث صغيرة مهمتها جمع المدخرات من صغار المدخرين وكبارهم بهدف تعبئة الفائض النقدي المتواجد لدى أفراد المجتمع وتنمية العادة الادخارية، ونطاق البنوك الاستثمارية حيث يقوم على

<sup>1</sup> عبد المطلب عبد الحميد، مرجع سابق، ص ص 76-81.

إنشاء بنك استثماري في عواصم المحافظات يقوم بعملية توظيف الأموال التي سبق الحصول عليها بمعرفة بنوك الادخار وتوجيهها إلى مراكز النشاط الاستثماري المختلفة في المنطقة التي يتواجد بها البنك، والتي من خلالها يتم استغلال الطاقات المحلية وعوامل الإنتاج المتوافرة بالمنطقة.

د- **بنوك إسلامية تجارية:** هذه البنوك تتخصص في تقديم التمويل للنشاط التجاري، وبصفة خاصة تمويل رأس المال العامل للتجار وفقا للأسس والأساليب الإسلامية القومية، أي وفقا للمتاجرات الإسلامية، أو المرابحات، أو المشاركات أو المضاربات الإسلامية.

**3- وفقا لحجم النشاط:** تنقسم هذه البنوك الإسلامية وفقا لهذا المعيار إلى ثلاثة أنواع هي:

أ- **بنوك إسلامية صغيرة الحجم:** هي بنوك محدودة النشاط على الجانب المحلي والمعاملات المصرفية التي يحتاج إليها السوق المحلي فقط، تتواجد في القرى والمدن الصغيرة ويكون عملها موجها أساسا لجمع المدخرات وتقديم التمويل قصير الأجل لبعض المشروعات والأفراد في شكل مرابحات ومتاجرات.

ب- **بنوك إسلامية متوسطة الحجم:** هي بنوك ذات طابع قومي تنتشر فروعها على مستوى الدولة لتغطي عملاء الدولة الذين يرغبون في التعامل معها، وتكون أكبر حجما في النشاط وأكبر من حيث العملاء، أكثر من حيث المجال الجغرافي وأكثر خدمات من حيث التنوع، لكنها تظل محدودة النشاط بالنسبة للمعاملات الدولية.<sup>1</sup>

ج- **بنوك إسلامية كبيرة الحجم:** كما يطلق عليها بنوك الدرجة الأولى وتكون من الحجم الذي يمكنها من التأثير على السوق النقدي والمصرفي سواء المحلي أو الدولي، ولديها الإمكانيات التي تؤهلها لتوجيه هذا السوق وتمتلك هذه البنوك فروعها لها في أسواق المال والنقد الدولية وبنوك مشتركة حيث تحول القوانين دون افتتاح فروع لها، وكذا مكاتب تمثيل لجمع المعلومات والبيانات

عبد المطلب عبد الحميد، مرجع سابق، ص ص 76-81.

في المناطق التي ترمع افتتاح فروع بها أو تلك التي يكون حجم النشاط والظروف تحول دون افتتاح فرع إنشاء بنك مشترك فيها.

**4- وفقاً للعملاء المتعاملين مع البنك:** تنقسم هذه البنوك وفقاً لهذا الأساس إلى نوعين أساسيين هما:

أ- **بنوك إسلامية عادية تتعامل مع الأفراد:** هي بنوك تنشأ خصيصاً من أجل تقديم خدماتها إلى الأفراد سواء كانوا أفراد طبيعيين أو معنويين وسواء على مستوى العمليات المصرفية الكبرى التي يطلق عليها الجملة أو العمليات المصرفية العادية والمحدودة التي تقدم للأفراد الطبيعيين والتي يطلق عليها التجزئة.

ب- **بنوك إسلامية غير عادية تقدم خدماتها للدول وللبنوك الإسلامية العادية:** هذا النوع من البنوك لا يتعامل مع الأفراد سواء كانوا طبيعيين أو معنويين بل يقدم خدماته إلى الدول الإسلامية من أجل تمويل مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية فيها، كما يقدم دعمه وخدماته الأخرى إلى البنوك.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: مصادر واستخدامات الأموال في البنوك الإسلامية

يمكن أن يعرف التمويل الإسلامي بالمفهوم المعاصر على أنه عبارة عن علاقة بين المؤسسات المالية بمفهومها الشامل والمؤسسات أو الأفراد، لتوفير المال لمن ينتفع به سواء للحاجات الشخصية أو بغرض الاستثمار عن طريق توفير أدوات مالية متوافقة مع الشريعة، مثل عقود المرابحة أو المشاركة أو الإجارة أو الاستصناع أو السلم أو القرض، يهدف إلى تطوير الخدمات المصرفية والمنتجات المالية وتقوم على مبدأ عام يتمثل في العمل على تحقيق الرفاهية للناس مع النهي عن الممارسات غير العادية أو الاستغلالية.<sup>(2)</sup>

<sup>1</sup> عبد المطلب عبد الحميد، مرجع سابق، ص ص 76-81.

<sup>(2)</sup> فاطمة الزهراء سبع، قويدري محمد، أساسيات صيغ التمويل الإسلامي المطبقة في الاقتصاد الإسلامي، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة، الأغواط، ص 221.

أولاً- مصادر الأموال في البنوك الإسلامية: تنقسم مصادر الأموال في البنوك الإسلامية إلى:

1- المصادر الداخلية: هي موارد ذاتية تتكون أساساً من رأس المال والاحتياطيات:

أ- رأس المال: يعد رأس المال بالنسبة للبنك الإسلامي المصدر الأساسي للأموال اللازمة لبدء الاستثمار ويمثل الحماية والأمان والثقة بالنسبة للمودعين، كما يمثل غطاء لامتناس خسائر المتوقعة.<sup>(1)</sup>

فالبنوك الإسلامية تعتمد أساساً على رأس مالها الذي يتكون من مساهمة الشركاء في البنك، ويجب أن يكون مدفوعاً كاملاً ولا يبقى أي مبلغ مستحقاً في ذمة أصحابه كما يجب أن يكون كافياً لمواجهة حاجات البنك المختلفة، والبنك الإسلامي بدوره يقوم باستثماره استثماراً مباشراً في المشروعات الإنتاجية وذات العائد الاجتماعي والعائد المادي.<sup>(2)</sup>

ب- الاحتياطيات: وهي تمثل أرباحاً محتجزة من أعوام سابقة وتقتطع من نصيب المساهمين، ولا تتكون إلا من الأرباح أو فائض الأموال من أجل تدعيم وتقوية المركز المالي للمصرف، وتوجد عدة أنواع من الاحتياطيات منها: الاحتياطي القانوني والاحتياطي النظامي.<sup>(3)</sup>

2- المصادر الخارجية: هي موارد غير ذاتية تتلقاها من خارج البنوك، وتتشكل أساساً من ودائع العملاء سواء كانوا أشخاصاً معنويين أو اعتباريين، وتعتبر الودائع من أهم الموارد غير الذاتية في المؤسسات البنكية الإسلامية، وتستخدمها البنوك الإسلامية بطرق مغايرة للقاعدة العامة لديها أنها تتلقاها بناءً على مبدأ المشاركة وليس القرض المبني على نظام الفائدة الثابتة والمحددة، والودائع في البنوك الإسلامية تنقسم إلى:<sup>4</sup>

(1) جمال العسالي، سويبي طه عبد الرحمن، البنوك الإسلامية: قراءة في المبادئ والأسس وأساليب التمويل، جامعة زيان عاشور - الجلفة، ص 256.

(2) عبد الرحمن العاني قتيبة، التمويل ووظائفه في البنوك الإسلامية والتجارية، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان-2012، ص 69-70.

(3) نفس المرجع، ص 70.

<sup>4</sup> محمد محمود العجلوني، البنوك الإسلامية أحكامها-مبادئها- تطبيقاتها المصرفية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن، 2010، ص ص 176-201.

أ- **الودائع المصرفية:** تقوم البنوك على وجه العموم بعدد من الوظائف تشمل حفظ أموال العملاء، الوكالة عنهم في تحويل أموالهم، الوساطة بينهم وبين من يرغب في أموالهم عن طريق استخدامها ولعل الوظيفة الثالثة أي الوساطة المالية المؤدية إلى منح الائتمان وهي أهم وظائف البنك حيث لا يستطيع البنك تقديم كافة الأموال اللازمة لتمويل الاستثمارات من رأس ماله نظراً لعدم كفايته، فهو يلجأ إلى أموال الجمهور، حيث يعتمد البنك إلى حشد وتجميع المدخرات بعد أن تكون متفرقة ضئيلة وتوظيفها بما يعود على الأطراف الثلاثة، المودعين والمستثمرين والبنك بالفائدة والنفع، فالودائع التي يقبلها البنك تشكل سلعة أو خدمة مصرفية أساسية وتشكل أهم مصدر من مصادر أموال البنك الخارجية ومنها يتم تمويل الجزء الأكبر من استثمارات البنك.

ب- **صكوك التمويل الإسلامية:** يمكن للبنوك الإسلامية إصدار أنواع مختلفة من صكوك التمويل الإسلامية التي تتناسب مع أحكام الشريعة بهدف توفير موارد مالية للبنك تساعد في تحقيق أهدافه وتمكنه من إنجاز مشروعاته ويمكن النظر إلى هذه الصكوك الإسلامية كبديل عن شهادات الإيداع التي تصدرها البنوك التقليدية، ومن أهم أنواع الصكوك الإسلامية التي يمكن للبنوك الإسلامية إصدارها هي: صكوك زيادة رأس مال البنك المؤقتة، وصكوك المشاركة في العائد، وصكوك إيداع إسلامية لآجال متوسطة، وصكوك الاستثمار القطاعية المحددة، وصكوك استثمار مشروع معين، كما توجد أنواع أخرى يمكن اشتقاقها من هذه الصكوك.

ج- **أرصدة تغطية خدمات الاعتماد المستندية والكفالات المصرفية والبطاقات الائتمانية وخطابات الضمان:** حيث تشترط البنوك الإسلامية عند تقديم خدمات الاعتمادات المستندية والكفالات المصرفية وخطابات الضمان المصرفية أن يقوم العميل بإيداع قيمة الاعتماد أو الكفالة أو الضمان كغطاء للالتزامات البنك تجاه الآخرين عن هذه الخدمات كما يطلب البنك إيداع مبلغ نقدي كحد أدنى لتغطية مشتريات العميل بالبطاقات الائتمانية التي يلتزم البنك بدفعها للطرف الثالث، حيث أن العملية المصرفية عملية مستمرة فإن هذه الأرصدة وإن كانت مودعة في حسابات جارية إلا أنها تشكل مصدراً من مصادر أموال البنك الخارجية التي قد يستفيد البنك منها في توظيفاته قصيرة الأجل أو في الاحتفاظ بها سائلة لمواجهة متطلبات السحب من ودائع البنك

المختلفة أو كمتطلب للسياسة النقدية وفي كل الأحوال ينطبق على هذه الأرصدة ما ينطبق على الودائع تحت الطلب من شروط وأحكام فيما يتعلق بضمانها واستخدامها.

د- **موارد صناديق الزكاة والصدقات والهبات والتبرعات:** هناك عدة أنواع من الصناديق في البنك الإسلامي تتجمع فيها حصيلة مالية كبيرة وتعتبر من مصادر البنك الخارجية ومن أهم هذه الصناديق صندوق الزكاة التي ينفرد البنك الإسلامي عن غيره من البنوك التقليدية بإدارة هذه الصناديق، والتي يقطعها البنك من ناتج أعماله ومن ناتج استثمارات عملائه فيه بالإضافة إلى الأفراد الآخرين من غير العملاء ولعل أهم مصادر هذا الصندوق: الزكاة الواجبة على أموال البنك، الزكاة الواجبة على نتائج أعمال البنك، الزكاة المحصلة من العملاء على أموالهم، الزكاة المحصلة من العملاء على نتائج استثماراتهم، الزكاة من المساهمين، والزكاة من غير العملاء من أفراد المجتمع المحلي، حيث يقوم البنك الإسلامي أو الجهة المشرفة على تصريف أموال الزكاة بإنفاقها وفقا لأحكام الشريعة بعد أن يدور عليها الحول أي يمر عليها عام كامل.

**ثانيا- استخدامات الأموال في البنوك الإسلامية:** تتمثل استخدامات الأموال في البنوك الإسلامية في الأصول التي تمتلكها وسنتطرق في هذه النقطة إلى أهم عناصر الأصول:<sup>1</sup>

#### 1-الأرصدة النقدية الحاضرة: تتمثل في:

أ- **الأرصدة لدى البنك المركزي:** لا يوجد اختلاف في النسبة المفروضة من البنك المركزي على البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية، ولكن يمكن الاختلاف في المبالغ المفروضة من البنك المركزي كاحتياطي نقدي على الودائع لأنها في البنوك التقليدية فرض يلتزم البنك برده عند الأجل المحدد مع فوائده، وفي البنوك الإسلامية تتمثل في عقد مضاربة بين البنك (المضارب) والمودع (رب المال)، توزع بينهم الأرباح والخسائر بالنسبة المتفق عليها دون تعد أو تقصير من البنك ومنه فإن احتجاز جزء من أموال المودعين دون استثمار لا يجوز شرعا، ولا مانع من الاحتياط مقابل الطوارئ لدى البنوك الإسلامية.

<sup>1</sup> شوقي بورقبة، التمويل في البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن- اريد،

ب- أرصدة لدى البنوك الأخرى: يظهر كحساب جار إذا كانت هناك معاملات ضرورية مع بنوك تقليدية ولا يمكن أن يكون هذا الحساب سالباً لدى هذه البنوك، ويوجد هذا الحساب بالطبع بين البنك الإسلامي وغيره من البنوك الإسلامية الأخرى داخل الدولة وخارجها.

ج- أرصدة لدى المراسلين بالخارج: تجتهد البنوك الإسلامية أن يكون مراسلوها في الخارج من البنوك الإسلامية ولكن قد لا توجد بنوك إسلامية في بعض البلدان فتتخذ مراسلين لها من البنوك التقليدية غير أنها تعقد معها اتفاقات تقتضي بأن الأرصدة الدائنة للبنوك الإسلامية لا تدفع لها البنوك التقليدية فوائد، وإذا انكشف حساب البنك الإسلامي لأسباب مفاجئة وغير متوقعة فإن البنك التقليدي لا يحسب فوائد على البنك الإسلامي.

## 2- الأصول المتداولة:

أ- محفظة الأوراق المالية: تنحصر في الأسهم العادية فقط، فلا يجوز التعامل بالسندات وبالأسمم الممتازة باعتبارهم من المعاملات الربوية، ورغم إجازة التعامل بالأسمم العادية إلا أن هناك بعض الضوابط يجب مراعاتها تتمثل في ألا يكون عقد الشركة المصدرة للأسمم العادية باطلاً بناءً على مبادئ الشريعة الإسلامية، وألا يكون النشاط الذي تمارسه الشركة غير مشروع.

ب- أنشطة تمويلية واستثمارية: وتتمثل في صيغ التمويل التي تتعامل بها البنوك الإسلامية وهو ما يحل محل القروض الممنوحة من البنوك التقليدية.

3- الأصول الثابتة: تتشابه بنود الأصول الثابتة في البنوك الإسلامية مع بنود الأصول الثابتة

في البنوك التقليدية.

المبحث الثالث: صيغ التمويل في البنوك الإسلامية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

تتعدد صيغ التمويل في البنوك الإسلامية بين صيغ التمويل القائمة على المشاركة، وصيغ التمويل القائمة على الإيجار.

### المطلب الأول: صيغ التمويل القائمة على المشاركة

#### 1-تعريف المشاركة:

أ- لغة: أصل كلمة مشاركة الكلمة العربية شركه حيث يقول ابن منظور الشركة والشركة سواء مخالطة الشركين، ويقال اشتركنا بمعنى تشاركنا، وقد اشترك الرجلان وتشاركا وشارك أحدهما الآخر.

ب- اصطلاحا: هي عقد يلتزم بمقتضاه شخصان أو أكثر بأن يساهم كل منهما في مشروع معين بتقديم حصته من المال للاستثمار بهدف الربح والمشاركة صيغة مصرفية يقوم البنك من خلالها بتمويل العملات في المجالات التجارية والصناعية والزراعية وذلك بتقديم مبلغ من المال دفعة واحدة أو على دفعات ويمثل هذا المبلغ مساهمة البنك في المشاركة كما يقوم العميل بتقديم مبلغ من المال يمثل مساهمته في المشاركة.

ويقوم هذا الشكل من التمويل أساسا على القاعدة الفقهية الغنم بالغرم.

ولقد ثبتت مشروعية المشاركة بالكتاب والسنة والاجماع ففي القرآن الكريم قال تعالى: ((فهم شركاء في الثلث)) وقال أيضا ((وإن كثيرا من الخطاء ليبيغي بعضهم على بعض إلا الذين ءامنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم)) وفي السنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إن الله تعالى يقول أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه فإن خان أحدهما صاحبه خرجت من بينهما)) ولقد اجمع علماء الأمة على ذلك. (1)

(1) عبد الرحمن العاني قنينة ، مرجع سابق، ص122.

**تعريف 2:** المشاركة هي مساهمة بين طرفين أو أكثر في رأسمال مؤسسة، مشروع أو عملية مع توزيع النتائج (خسارة أو ربح) حسب النسب المتفق عليها، تتم هذه المساهمة أساسا على الثقة ومردودية المشروع أو المهنية.

المشاركة كما هي مطبقة في البنوك الإسلامية مثل مؤسستا، تتم في اغلب الأحيان في شكل تمويل المشاريع أو العمليات الظرفية المقترحة من طرف العملاء. (1)

**2- أنواع التمويل بالمشاركة الثابتة:** يقسم التمويل بالمشاركة الثابتة حسب طبيعة الشيء الممول إلى قسمين رئيسيين:

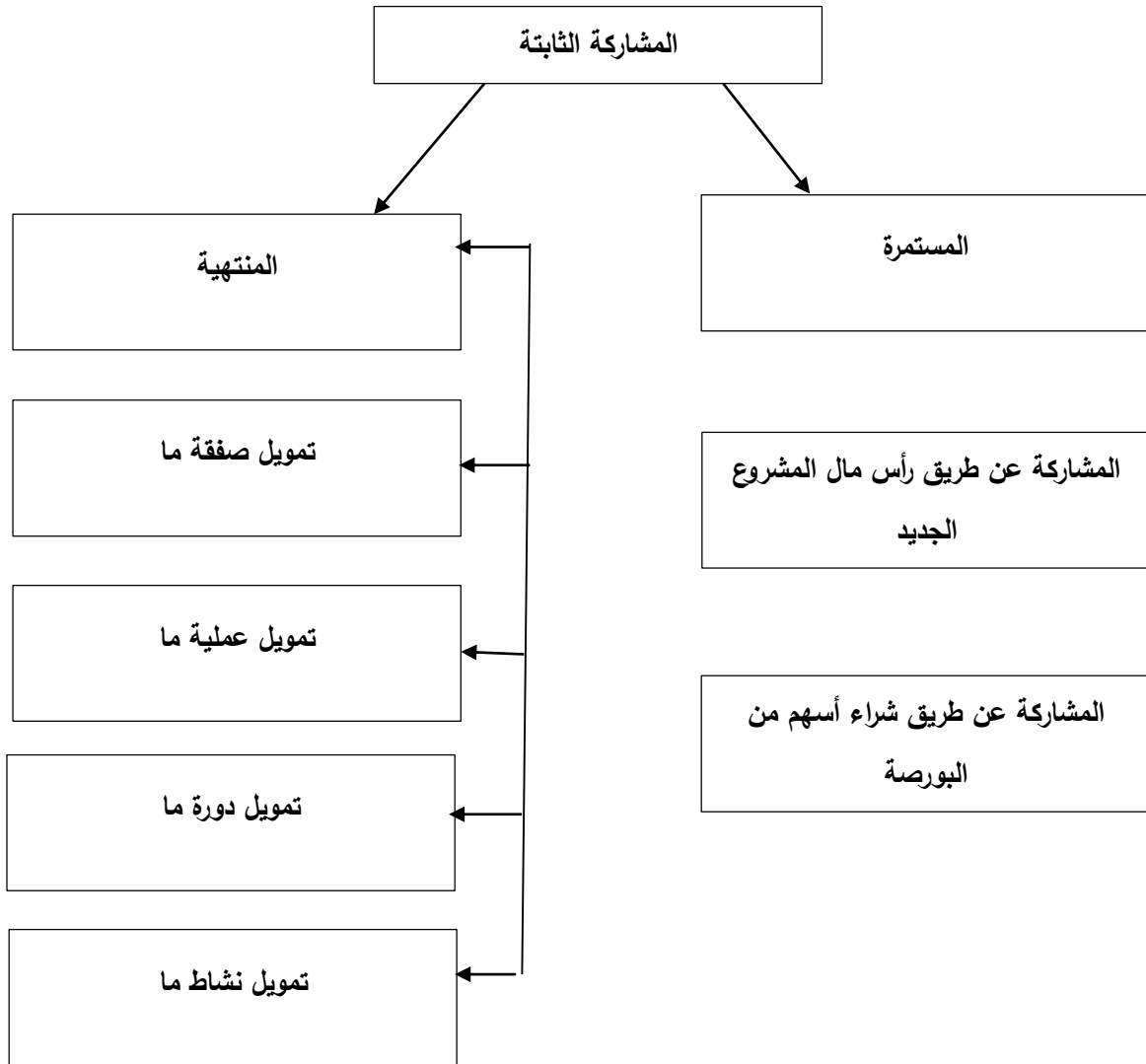
أ- المشاركة في رأس مال المشروع أو المشاركة الدائمة أو المستمرة: وهي المشاركة التي يرتبط أجلها بأجل المشروع ممول نفسه، فالمشاركة قائمه طالما بقي المشروع قائما ولا يمنع هذه بطبيعة الحال أيّا من الشركاء من بيع حصته أو التصرف فيها بشكل ينهي مشاركته في المشروع.

ب- المشاركة على أساس الصفقة المعينة أو المنتهية: حيث يقوم البنك في هذه الحالة بالمشاركة مع أحد العملاء في صفقة معينة كعملية استيراد أو تصدير كمية من السلع ويقتسم البنك مع شريكه في الصفقة الأرباح والخسائر حسب النسب المتفق عليها وتنتهي المشاركة بمجرد انتهاء الصفقة. (2)

(1) <http://elmouchir.caci.dz/ar/entreprise/25016/al-bank-ajence-msila-411>.

(2) عبد الرحمن العاني قتيبة ، مرجع سابق ، ص123.

شكل رقم 01: أنواع التمويل بالمشاركة الثابتة



من إعداد الطالبين بناء على المرجع أسفله.

3- شروط التمويل بالمشاركة: بالإضافة الى أهلية العاقدين توجد شروط أخرى تتعلق بصلاحيته

وجواز صيغ التمويل بالمشاركة يمكن تلخيصها في النقاط التالية:<sup>1</sup>

- يشترط في رأس المال أن يكون من الأثمان المطلقة وأن لا يكون عينيا حاضرا لا دينا ولا غائبا؛

- لا يشترط تساوي مقدار المال المقدم من كليهما؛

- يجوز تفويض أحد الشريكين للعمل الى الشريك الاخر؛

<sup>1</sup> عبد الرحمن العاني قنينة ، مرجع سابق ، ص124.

- أن لا يكون الربح جزءا شائعا لا مبلغ مقطوعا؛
  - أن تكون الخسارة بقدر حصة كل شريك في رأس مال الشركة؛
  - أن تكون يد كل شريك يد أمانة في أموال الشركة فلا يضمن إلا حين التقصير والتعدي؛
  - لا يجوز للبنك الدخول في المشاركات التي تدل الدراسات النهائية لها على تحقيقها لخسارة.
- 4- إجراءات التمويل بالمشاركة في الربح والخسارة:** تتم عملية المشاركة في البنوك الإسلامية سواء كانت مشاركة قصيرة الأجل أي في صفقة معينة أو مشاركة ثابتة في رأس مال مشروع ما أو مشاركة متناقصة منتهية بالتمليك فإنها تتم وفقا الخطوات التالية:<sup>1</sup>
- يتقدم العميل بطلب التمويل بالمشاركة مرفقة بمجموعة من الوثائق تختص العملية المراد تمويلها بالإضافة الى دراسات الجدوى خاصة اذا كانت عملية مشاركة تخص مشروع جديد.
  - يقوم البنك بدراسة هذا الطلب وكذلك جمع المعلومات والبيانات اللازمة لتقييم العميل والعملية المستهدف تمويلها .
  - يقوم البنك باتخاذ القرار المناسب فإذا كان هذا القرار بالرفض او التأجيل فإنه يخطر العميل بذلك أما الطلبات التي اتخذ القرار بقبولها فإنه يخطر العميل للحضور لتوقيع العقد الذي يتضمن جميع شروط المشاركة.
  - بعد أن يتم توقيع العقد تبدأ مرحلة التنفيذ والتي يقصد بها تقديم كل طرف لحصته في رأس المال.

#### 5- تكلفة التمويل بالمشاركة في الربح والخسارة

أ- **تكلفة التمويل بالمشاركة الدائمة في رأس مال مشروع ما:** (2)

تقوم البنوك الإسلامية عموما بالمشاركة الدائمة في رأسمال الشركات بواسطة شراء الأسهم العادية في تلك الشركات، وبالتالي فان تكلفة المشاركة بالنسبة للمؤسسة تتمثل في تكلفة إصدار الأسهم

<sup>1</sup> سمير هريان، صيغ وأساليب التمويل بالمشاركة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق التنمية المستدامة، أطروحة ماجستير غير منشورة، تخصص اقتصاد دولي، جامعة فرحات عباس سطيف 2014-2015 ص 98  
(2) شوقي بورقية، مرجع سابق، ص 203.

العادية التي يمتلكها البنك الإسلامي، أي أن حساب تكلفة الأسهم العادية يتم بنفس الطريقة المتبعة في المنهج التقليدي ويمكن توضيح ذلك وفقا للعلاقة التالية:

- الأرباح الموزعة في السنة  $R_i$

- سعر السهم في السنة  $P_i$

- مصروفات الإصدار وتوزيع الأرباح  $D$

- نسبة النمو المتوقعة  $g$

- تكلفة إصدارها للسهم العادي  $C_p$

حيث أن:  $C_p = (R_i / P_i - D) + g$

ب- تكلفة التمويل بالمشاركة في صفة معينة: (1)

يقوم البنك الإسلامي بالمشاركة في صفقات معينة تنتهي بمجرد انتهاء تلك الصفقة، حيث يساهم البنك الإسلامي بنسبة معينة من مبلغ الصفقة ويساهم العميل بالنسبة الباقية ويتم الاتفاق بينهما على نسبة مشاركة البنك في نتيجة الصفقة والتي تمثل تكلفة التمويل بالنسبة للعميل، ويمكن تحديد تكلفة المشاركة بالنسبة للعميل من خلال معدل التكلفة السنوي الذي يمكن تحديده وفقا

للعلاقة التالية  $r_p = (R \times P\% / M \times n) \times 100$

حيث أن:

- نتيجة الصفقة  $R$

- نسبة مشاركة البنك في نتيجة الصفقة  $P\%$

- مبلغ مساهمة البنك في الصفقة  $M$

- المدة بالسنوات  $n$

- معدل التكلفة السنوي للمشاركة  $C_p$

ج- تكلفة التمويل بالمشاركة المنتهية بالتمليك: (2)

(1) شوقي بورقية، مرجع سابق، ص 204.

(2) شوقي بورقية، مرجع سابق، ص 204.

تقوم البنوك الإسلامية بالمشاركة في بعض المشاريع تنتهي ملكيتها تدريجياً بمرور الوقت، وذلك بدفع الشريك للبنك جزءاً من حصته بشكل تدريجي إلى أن تتحول ملكية المشروع بالكامل لصالح العميل، وتحدد تكلفة المشاركة المنتهية بالتمليك عن طريق المعدل السنوي لتكلفة المشاركة المنتهية بالتمليك وفقاً للعلاقة التالية:

$$r_p = (\sum R_i / M \times n) \times 100$$

حيث أن:

- حصة البنك من الأرباح في السنة  $R_i$
- مبلغ مشاركة البنك  $M$
- المدة بالسنوات  $n$

### المطلب الثاني: صيغ التمويل القائمة على الإيجار

1- تعريف الإجارة: وتعني تمليك منافع مباحة لمدة محددة مقابل عوض مادي معلوم، وهي ثمن المنفعة أو بدلها الناشئة عن استخدام أو الانتفاع بأصل من الأصول الثابتة فهي لا تهدف إلى تمليك الأصل المؤجر للمستأجر، وإنما تهدف إلى إتاحة استخدام الأصل للمستأجر والانتفاع منه أو به مقابل أداء قيمة الإيجار المتفق عليه لمدة محددة، يعود الأصل بعدها إلى المالك وهكذا يتضح بأن الإجارة تتكون من طرفين مالك الأصل وهو المؤجر ومستخدم الأصل أو المنتفع منه أو به وهو المستأجر. (1)

2- أركان الإجارة: يتضمن عقد الإجارة أربعة أركان هي:

أ- العاقدان: وهما المالك للعين أي المؤجر والحائز على العين أو مالك المنفعة أي المستأجر، ويشترط فيهما أهلية التعاقد كالبلوغ والعقل.

(1) محمد محمود العجلوني، مرجع سابق، ص 260.

ب- **الصيغة:** ويشترط فيها ما يشترط في عقد البيع ما عدا المدة التي يجب أن تكون محددة ومعلومة، ويجب أن تكون الصيغة بلفظ الإجارة كأن يقول: أكرتلك، أي أجزتك هذه الدار مدة كذا مقابل بدل كذا فيقول المستأجر قبلت.

ج- **العين:** ويشترط فيها ان تكون من الأصول الثابتة القابلة للصرف كالدور أو الأعمال القابلة للوصف والانجاز كالبناء، كما يشترط في العين أن لا يملك بالاستخدام والانتفاع فيه، وأن لا يكون من الربويات كالنقود والذهب.

د- **المنفعة:** ويشترط في المنفعة ما يشترط في المبيع من الإباحة والقدرة على التسليم، وتتعين المنفعة إما بالعرض كسكن الدار شهراً أو بالوصف كبناء جدار محدد الطول والعرض والارتفاع.

هـ- **الأجرة:** وهي واردة على العين كبديل السكن واردة على الذمة كبديل العمل، ويجب أن يكون الأجر قابلاً للتحديد أي معلوم ويجب أن يكون ما لا معلوماً متقوماً، ويجوز البديل النقدي أو العيني شريطة تحديد القيمة أو الكمية وكيفية دفع البديل شهراً أو سنوياً ومتى، في بداية العقد أو نهايته أو بداية الشهر أو نهايته.<sup>(1)</sup>

3- **إجراءات التمويل بالإجارة:** تتم عملية الإجارة في البنوك الإسلامية بطريقتين رئيسيتين

هما:

أ- **إجراءات التمويل بالإجارة العادية:** يمكن تلخيص إجراءات التمويل بالإجارة العادية في النقاط التالية:

- يقوم البنك بشراء سلعة بغرض التأجير سواء كانت هذه السلعة عقاراً أم منقولاً؛
- يتقدم العميل بطلب تأجير السلعة من البنك؛
- يقوم البنك بدراسة الطلب وإقرار الموافقة على التأجير بشروط معينة؛
- يقوم العميل بتسديد أقساط الإجارة في الوقت المتفق عليه؛
- في نهاية مدة التأجير يرجع العميل للبنك السلعة المؤجرة.<sup>(2)</sup>

<sup>(1)</sup> نفس المرجع السابق، ص 262.

<sup>(2)</sup> شوقي بورقية، مرجع سابق، ص 170.

ب- إجراءات التمويل بالإجارة المنتهية بالتمليك:

- يقوم البنك بشراء الأصل من البائع؛
- يدخل العميل في عقدين مع البنك: عقد إيجار وعقد وعد بالبيع؛
- يقوم العميل بتسديد الأقساط الإيجارية التي تتضمن قسطاً من مبلغ الأصل وعائد التمويل؛
- يتحصل العميل على عقد تمليك للأصل بعد سداد كل الأقساط. (1)

4-تكلفة التمويل بالإيجار: (2)

تحسب تكلفة التمويل بالإيجار على أساس المعدل الذي يسمح بتساوي مجموع التدفقات المدفوعة مع مجموع التدفقات المقوضة وفقاً للعلاقة التالية:

$$F_0 = \sum L_i(1-T) + A_i(T)/(1+r)^i + P_n/(1+r)^n$$

حيث أن:

$F_0$ : تمثل مبلغ تملك الأصل

$L_i$ : قسط إيجار الفترة

$A_i$ : قسط اهتلاك الأصل

$T$ : معدل الضريبة على أرباح الشركات

$P_n$ : القيمة المتبقية للأصل (قيمة خيار الشراء)

(1) نفس المرجع، ص 196.

(2) نفس المرجع، ص 197.



### خلاصة الفصل الأول :

تحتل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أهمية متميزة في الهيكل الصناعي للدول خاصة المتقدمة وتمارس دورا مهما في تحقيق التنمية الصناعية نظرا لمساهمتها الفعالة في تكوين الدخل القومي وخلق فرص عمل واسعة، وكذا جذب المدخرات وإيجاد فرص كبيرة لإقامة المشاريع ذات التكلفة الرأسمالية المنخفضة، كما أن معظمها يستخدم المواد الخام المحلية أو المنتجات نصف المصنعة الناتجة عن الصناعات الكبيرة الامر الذي يؤدي الى تامين النفايات الصناعية او الموارد المحلية وخلق درجة اكبر من التكامل بين مختلف القطاعات والأنشطة الاقتصادية.

أصبحت البنوك الإسلامية في ظل متطلبات العصر ضرورة اقتصادية لكل مجتمع يرفض التعامل بالربا، فقد أصبحت تعتبر ميزان التقدم الاقتصادي للدول وهي تعد منافسا قويا للبنوك التقليدية رغم ما تتميز به من اختلاف في طبيعة العمل، والأسس التي تقوم عليها، وكذا الأهداف التي ترمي إلى تحقيقها،

ويقوم هذا النوع من البنوك بتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بصيغ تمويل متعددة بين القائمة على المشاركة، و القائمة على الايجار.

# الفصل الثاني

دور بنك السلام الإسلامي الجزائري في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

وكالة ولاية المسيلة

المبحث الأول: التعريف بالبنك محل الدراسة

المطلب الأول: مفهوم بنك السلام

المطلب الثاني: أهداف والهيكل التنظيمي لبنك السلام

المبحث الثاني: التمويل الإسلامي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال بنك السلام.

المطلب الأول: . الصيغ التمويلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة المقدمة من قبل مصرف السلام

المطلب الثاني: واقع تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من قبل مصرف السلام-الجزائر.

المطلب الثالث: نموذج عن ملف حالة الموافقة لمنح قرض من طرف بنك السلام وكالة المسيلة.



### تمهيد:

لقد تطور النظام المصرفي في شكل واضح في العقود الأخيرة ولعل أهم صور هذا التطور هو ظهور نوع جديد من البنوك يسمى بالبنوك الإسلامية والتي تركز في صورها على التمويل بالصيغ الإسلامية وفقا للشريعة الإسلامية وانتشرت انتشارا رهيبا لاسيما في مختلف أنحاء العالم. وإن بنك السلام الجزائري كأى بنك يقدم خدمات مالية ومصرفية وأخرى تمويلية على غرار المشاركة، المتاجرة والبيوع حيث سنتطرق في هذا الفصل إلى:

المبحث الأول: تقديم البنك محل الدراسة

المبحث الثاني: التمويل الإسلامي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال بنك السلام.



### المبحث الأول: التعريف بالبنك محل الدراسة

يعتبر بنك السلام من بين البنوك الإسلامية الجزائرية التي تقوم بتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كبديل عن البنوك التقليدية، وفي هذا المبحث سنتطرق الى التعريف بهذا النوع من البنوك والتركيز بالخصوص على بنك السلام وكالة المسيلة.

#### المطلب الأول: مفهوم بنك السلام

**أولاً: تعريف بنك السلام:** مصرف السلام - الجزائر، بنك شمولي يعمل طبقاً للقوانين الجزائرية، ووفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية في كافة تعاملاته. كثمرة للتعاون الجزائري الخليجي، تم اعتماد المصرف من قبل بنك الجزائر في سبتمبر 2008، ليبدأ مزاوله نشاطه مستهدفاً تقديم خدمات مصرفية مبتكرة. إن مصرف السلام - الجزائر يعمل وفق استراتيجية واضحة تتماشى ومتطلبات التنمية الاقتصادية في جميع المرافق الحيوية بالجزائر، من خلال تقديم خدمات مصرفية عصرية تتبع من المبادئ والقيم الأصيلة الراسخة لدى الشعب الجزائري، بغية تلبية حاجيات السوق، والمتعاملين، والمستثمرين، وتضبط معاملاته هيئة شرعية تتكون من كبار العلماء في الشريعة والاقتصاد.

بدأ بنك السلام الجزائر مزاوله نشاطه برأسمال قدر ب 7، 2 مليار دينار جزائري سنة 2009، أما مجموع أصول المصرف فتقدر ب 40.575.207 ألف دينار جزائري سنة 2010 وذلك بهدف تلبية متطلبات العملاء من خلال دعم احتياجاتهم في مجال الاستغلال والاستثمار والادخار، وذلك عن طريق تقديم منتجات مصرفية عالمية ومطابقة لأحكام الشريعة الإسلامية، فمنذ مزاوله نشاطه سجل نتائج في تطور مستمر<sup>(1)</sup>.

(1) الموقع الرسمي لبنك السلام <https://www.alsalamalgeria.com> / تاريخ الاطلاع: 2023/05/28 على الساعة 05:15

ثانيا: مهام بنك السلام: اعتمد البنك أرفع معايير الجودة في الأداء لمواجهة التحديات المستقبلية في الأسواق المحلية والإقليمية والعالمية، مع التركيز على تحقيق أعلى نسبة من العائدات للعملاء والمساهمين على السواء .

ثالثا: منتجات وخدمات بنك السلام: يقترح بنك السلام - الجزائر - مجموعة خدمات ومنتجات مبتكرة مما صاغته البنوك الإسلامية المعاصرة ويحرص على تقديمها للعملاء (1)

### المطلب الثاني: أهداف والهيكل التنظيمي لبنك السلام

أولا: الأهداف: تتمثل أهداف بنك السلام فيما يلي:<sup>2</sup>

- القيام بجميع الأعمال المصرفية والتجارية والمالية وأعمال الاستثمارات والمساهمة في مشروعات التصنيع والتنمية الاقتصادية والعمرانية والزراعية والتجارية والاجتماعية في أي إقليم أو منطقة في الجزائر أو خارجها.
- قبول الودائع بمختلف أنواعها.
- تحصيل ودفع الأوامر وأذونات الصرف وغيرها من الأوراق ذات القيمة والتعامل في النقد الأجنبي بكل صورته.
- سحب واستخراج وقبول وتطهير وتنفيذ وإصدار الكمبيالات أو التعامل بأي طريقة في هذه الأوراق شريطة خلوها من أي محظور شرعي.
- إعطاء القروض الحسنة وفقاً للقواعد التي يقرها البنك.
- العمل كمنفذ أمين للوصايا الخاصة بالعملاء وغيرهم وتعهد الامانات بكل أنواعها والعمل على تنفيذها والدخول كوكيل لأي حكومة أو سلطة أخرى.
- تمثيل الهيئات المصرفية المختلفة شريطة عدم التعامل بالربا ومراعاة قواعد الشريعة الإسلامية في معاملات مع هذه البنوك.
- القيام بتمويل المشروعات والانشطة المختلفة التي يقوم بها افراد أو اشخاص اعتباريون.

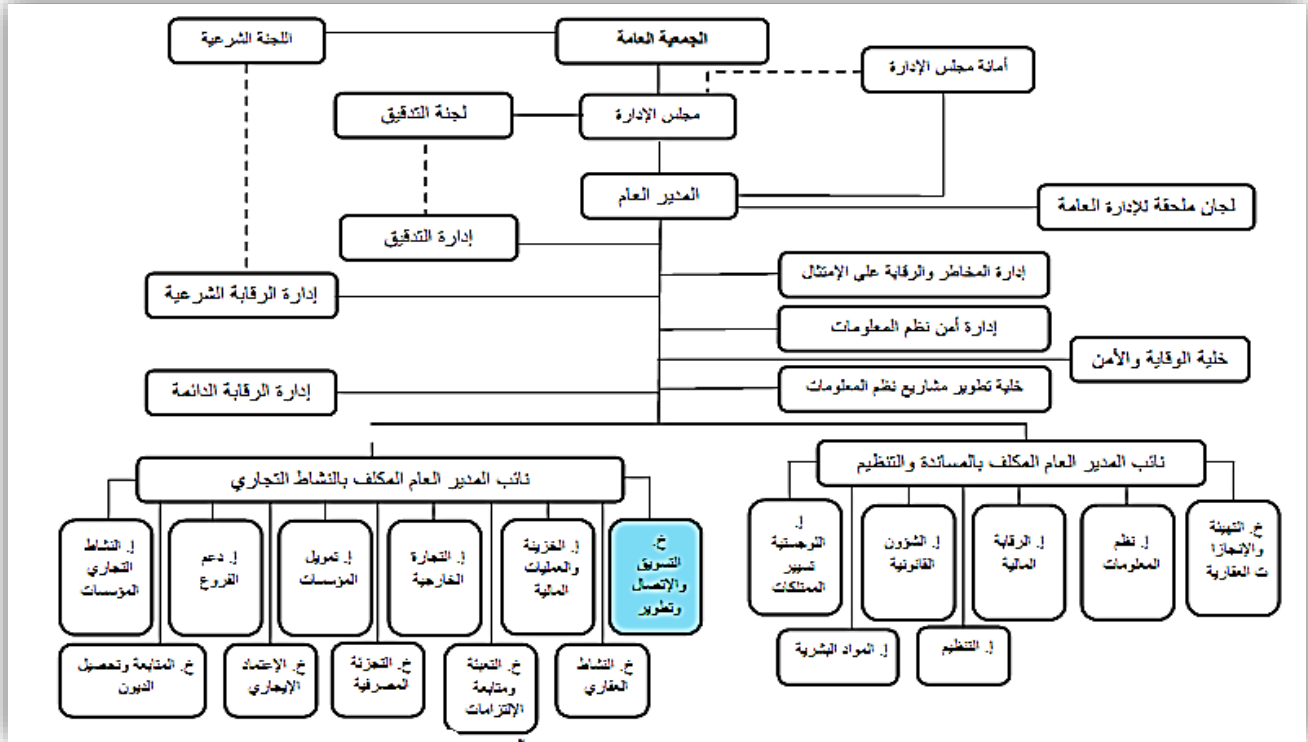
(1): الموقع الرسمي لبنك السلام <https://www.alsalamalgeria.com/> تاريخ الاطلاع: 2023/05/28 على الساعة 05:15

(2) الموقع الرسمي لبنك السلام <https://www.alsalamalgeria.com/> تاريخ الاطلاع: 2023/05/28 على الساعة 05:15

## الفصل الثاني: دور بنك السلام الإسلامي الجزائري في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وكالة ولاية المسيلة

- تقديم الاستثمارات البنكية والمالية والتجارية والاقتصادية للعملاء وغيرهم.
  - قبول الهبئات والتبرعات وتوجيهها وفق رغبة دافعيها أو بما يعود بالنفع على المجتمع وكذلك قبول أموال الزكاة وتوجيهها وفق البنوك المحددة.
  - إنشاء مؤسسات أو أنشطة عقارية أو صناعية أو تجارية أو شركات مساعدة.
- ثانيا :الهيكل التنظيمي لبنك السلام الجزائري:** يلعب الهيكل التنظيمي دورا أساسيا في توضيح مستويات المسؤولية داخل البنك وفي هذا الفرع سنحاول توضيح الهيكل التنظيمي لمصرف السلام الجزائري. (1)

الشكل رقم (2- )الهيكل التنظيمي لبنك السلام الجزائري



المصدر: الموقع الرسمي لبنك السلام [/https://www.alsalamalgeria.com](https://www.alsalamalgeria.com)

من خلال الشكل السابق، يتكون الهيكل التنظيمي لبنك السلام الجزائري من:

(1) : الموقع الرسمي لبنك السلام [/https://www.alsalamalgeria.com](https://www.alsalamalgeria.com) تاريخ الاطلاع: 2023/05/28 على الساعة

أولاً: مجلس الإدارة: ويأتي في المقام الأول ويعمل على تحديد التوجهات الاستراتيجية للمصرف بكل احترافية من أجل تمكينه من تحقيق أهدافه المسطرة حيث اعتمد مجموعة من الوثائق والأنشطة التي تضبط نشاط المصرف منها:

- أ- النظام الداخلي لمجلس الإدارة.
- ب- ميثاق الإدارة والصلاحيات المعتمدين بتاريخ 15 أكتوبر 2015.
- ج- استراتيجية المصرف (2019-2021) التي تم اعتمادها بتاريخ 13 ديسمبر 2018.
- د- السياسة الائتمانية وسياسة مخاطر السيولة والتشغيلية ومخاطر الامتثال التي تم اعتمادها في ديسمبر 2015. (1)

ثانياً: الإدارة التنفيذية: وتأتي في المقام الثاني وتتكون من:

أ- هيئة الفتوى والرقابة الشرعية: وتشكل من كبار علماء الشريعة الإسلامية والاقتصاد ممن لهم الإلمام بالعلوم الدينية والنظم الاقتصادية والقانونية والمصرفية والمعاملات الإسلامية، يتم تعيينهم من مجلس الإدارة وبموافقة الجمعية العادية للمصرف وهي المسؤولة الوحيدة عن إصدار الأحكام الشرعية لكل ما يتم رفعه إليها من قضايا ومواضيع متعلقة بالعقود التي يبرمها مع معامليه والقيام بالرقابة على كافة أعمال الإدارة والفروع للتأكد من موافقتها لأحكام الشريعة الإسلامية.

ب- مصلحة الأفراد: يقدم مصرف السلام الجزائري سواء للأفراد أو الشركات خدمات تتوافق ومعايير مصرفية معاصرة وتقنيات مبتكرة تتمثل في السلام مباشر، خدمة الاعتماد المستندي، سمارت بنكنغ ... الخ.

ج- مصلحة الخدمات عبر الانترنت: وتتمثل في بطاقة الدفع الالكتروني "أمنة" بطاقات

الدفع الدولية السلام فيزا... الخ. (2)

(1) الموقع الرسمي لبنك السلام <https://www.alsalamalgeria.com> / تاريخ الاطلاع: 2023/05/28 على الساعة 05:15

(2) الموقع الرسمي لبنك السلام <https://www.alsalamalgeria.com> / تاريخ الاطلاع: 2023/05/28 على الساعة 13:50.



**المبحث الثاني: التمويل الإسلامي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال بنك السلام.**

نتطرق في هذا المبحث الى واقع تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من قبل بنك السلام الجزائر والصيغ التمويلية المستخدمة في ذلك.

**المطلب الأول: الصيغ التمويلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة المقدمة من قبل مصرف**

**السلام**

مصرف السلام الجزائري يمول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وكافة احتياجاتها في مجال الاستغلال عن طريق عدة صيغ تمويلية منها: المشاركة، المضاربة، المرابحة، الإستصناع، السلم.... الخ

**صيغة المشاركة:** عرف الدردير الشركة بأنها عقد مالكي مالين فأكثر على التجزئة فيها معا، أو على عمل بينهما والربح بينهما بما يدل عرفا ولزمت به. (1)

**المشاركة المتناقصة المنتهية بالتملك:** المشاركة المتناقصة هي معاملة جديدة تتضمن شركة بين طرفين في مشروع ذي دخل يتعهد فيها أحدهما بشراء حصة الطرف الآخر تدريجا سواء كان الشراء من حصة الطرف المشتري في الدخل أم من موارد أخرى (2)

**صيغة المضاربة:** المضاربة هي صيغة تشير إلى أن المال من طرف والجهد من طرف آخر، على أن يكون الربح بينهما بالاتفاق، والخسارة على صاحب المال فقط. (3)

**صيغة المرابحة:** المرابحة هي > أن يذكر البائع للمشتري الثمن الذي اشترى به السلعة ويشترط عليه ربحا <. (4)

(1) نوي نبيلة: التمويل الإسلامي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد 07، العدد 02، 2022، ص 71.

(2) نوي نبيلة، التمويل الإسلامي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مرجع سابق، ص 71.

(3) المرجع سابق، ص 71.

(4) نوي نبيلة: التمويل الإسلامي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مرجع سابق ص 71.

**بيع السلم** : يكون فيه تسليم السلعة أجلا. أما ثمنها فيدفع نقدا فهو تمويل من المشتري للبائع، وتكون السلعة فيه موصوفة بكل تفاصيلها، مع تحديد موعد التسليم ومكانه. (1)

**صيغة الإجارة**: تعرف الإجارة عند المالكية: الشيخ الدردير > بأنها عقد معاوضة على تملك منفعة بعوض بما بدل <<. فعقد الإجارة محمول عند المالكية على تملك المنفعة المعقود عليها دون العين، بما بدل من العوض المقوم. (2)

**صيغة الاستصناع**: لفظ الاستصناع مأخوذ من طلب الصنعة من صاحبها، وهي عملية يتم فيها بيع سلعة ما على وصف في ذمة الصانع. (3)

**صيغة المزارعة**: المزارعة عند الأحناف هي عقد الزرع ببعض الخارج وقال ابن قدامة من الحنابلة هي: " دفع الأرض إلى من يزرعها أو يعمل عليها والريح بينهما. أما المالكية فللمزارعة عندهم أشكال متعددة جائزة. لا يشترط فيها امتناع رب الأرض عن العمل، بل لو تساوى الطرفان في الأرض والبذر والعمل لصحت بينهما المزارعة. (4)

**صيغة المساقاة**: هي عقد على القيام بمؤونة شجر أو نبات بجزء من غلة بصيغة ساقيت أو عاملت فقط فهي خاصة بالبساتين والأرض التي فيها الأشجار المثمرة، حيث تتفق إدارة الوقف (أو الناظر) مع طرف آخر ليقوم برعايتها وسقيها على أن يكون الثمر بينهما حسب الاتفاق والمساقاة استثمار في البساتين المشجرة عامة وأراضي الوقف خاصة، وهي وسيلة فقهية قديمة ثابتة في السنة، وذلك أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ساقى أهل خيبر على أن تصف الثمرة لهم " (البخاري) (5)

(1) نوي نبيلة، مرجع سابق، ص 71.

(2) المرجع سابق، ص 71.

(3) المرجع نفسه، ص 71.

(4) نفس المرجع السابق، ص 71.

(5) مرجع نفسه

## الفصل الثاني: دور بنك السلام الإسلامي الجزائري في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وكالة ولاية المسيلة

صيغة المغارسة: وهي عبارة عن تقديم الجهة المالكة للأرض الزراعية غير المشجرة لجهة أخرى تقوم باستثمارها عن طريق زراعتها بنوع من الشجر والاعتناء بها ورعايتها. (1)

المطلب الثاني: واقع تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من قبل مصرف السلام- الجزائر.

عرفت التمويلات خلال السنوات الأخيرة خاصة 2019 و2020 تطورا كبيرا، حيث قدرت قيمة التمويلات الممنوحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (الخاصة والعمومية) سنة 2020 بحوالي 110 مليار دج.

يوضح الجدول الموالي تطور مختلف أنواع تمويلات الاستثمار المقدمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الخاصة خلال 2016-2020.

الجدول رقم 03: تمويلات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الخاصة من قبل مصرف السلام - الجزائر حسب

### شكل التمويل

النود	2016	2020	نسبة التغير
تمويلات الاستغلال	20 169 054	65899106	227%
تمويلات الاستثمار	7 866 447	10335272	32%
إجارة أصول منقولة	822 162	7950806	867%
إجارة عقارية	1 383 005	4793510	247%
حسابات جارية مدينة	63 793	40501	-37%
مجموع تمويلات المؤسسات	30 304 416	89019195	194%

المصدر: تقارير مقدمة من طرف مصرف السلام 2017-2020.

يتضح من خلال الجدول رقم (02) أن حجم التمويلات الممنوحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة عرف ارتفاعا ملحوظا خلال الفترة 2017-2020، وذلك تدعيما لسياسة الدولة في تشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والتي تراهن عليها السلطات في تنويع الاقتصاد وتقليل التبعية للنفط غير انه من الضروري الإشارة إلى أن عدد الملفات المقبولة انخفض سنة 2020

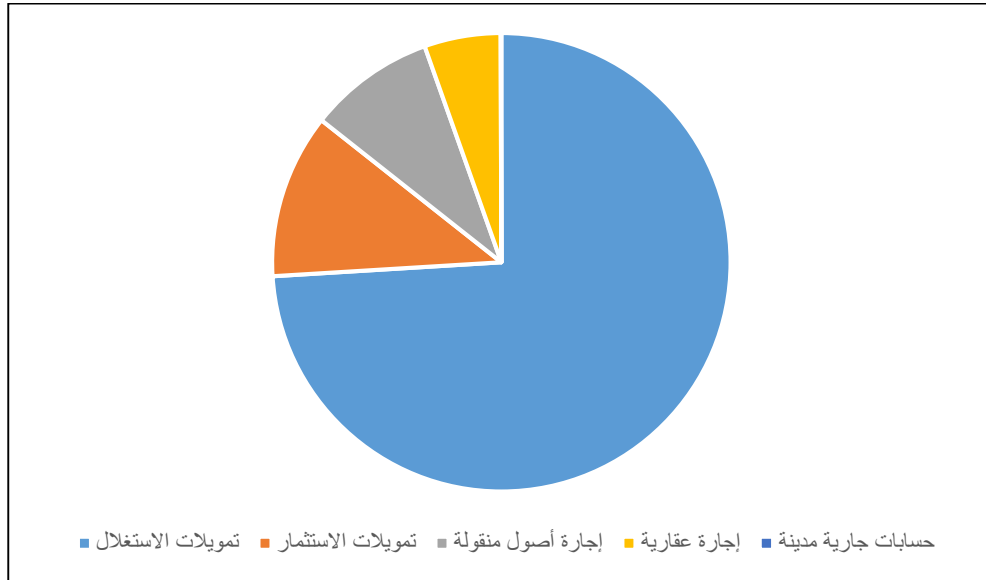
(1) مرجع نفسه

## الفصل الثاني: دور بنك السلام الإسلامي الجزائري في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وكالة ولاية المسيلة

ب 3% مقارنة بـ 2019 كما عرف التمويل الاستثماري انخفاضا بسبب جائحة كورونا التي استجبت من المصرف تعديل الإستراتيجية من خلال استقطاب المؤسسات ذات الجدارة الائتمانية العالية وقطاعات النشاط الأقل تضررا بالجائحة.

كما يلاحظ أن نشاط التمويل التأجيري حقق أرقاما معتبرة رغم الظروف الراهنة، فقد بلغت قيمة الملفات المعروضة على لجنة التمويلات بالإجارة 17.6 مليار دج، تمت الموافقة ما يمثل نسبة 65% من إجمالي التمويلات المطلوبة. يوضح الشكل الموالي توزيع التمويلات حسب شكل التمويل لسنة 2020

الشكل رقم 03: توزيع تمويلات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب شكل التمويل سنة 2020.



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على معطيات الجدول.

يلاحظ من خلال الشكل أن تمويلات الاستغلال تشكل النسبة الأكبر من التمويل بنسبة 74%، يرجع ذلك لصغر حجم المؤسسات من جهة وتجنب المخاطرة من المصرف من جهة أخرى.

في مجال التجارة الخارجية حقق النشاط نتائج حسنة خاصة بالنسبة لسنة 2017، حيث قدر عدد الاعتمادات المستندية المعالجة بـ 1959 عملية سنة 2017 بقيمة 55 مليار دج (480 مليون دولار)، كما تم تسجيل 12106 عملية تحويل بقيمة إجمالية تقارب 165 مليار دج موزعة حسب نوع العملية بنسبة 70% بواليص تحصيل و 30% اعتمادات مستندية. فيما

يخص عمليات الضمانات الخارجية المعالجة، فقد بلغ عددها 54 عملية كما تطورت علاقات المصرف الدولية مع البنوك المراسلة من أجل تغطية شاملة لعمليات التجارة الخارجية. رغم الظروف الراهنة التي تمر بها الجزائر والعالم ككل جراء جائحة كورونا إلا أن نشاط التجارة الخارجية سجل استقرارا نسبيا خلال 2020، حيث لم تفق نسبة التراجع في قيمة الاعتمادات المستندية 1.74% وعرفت بواليص التحصيل ارتفاعا نسبيا من حيث العدد قدر بـ 4، 64% مقارنة بـ 2019، كما تميزت سنة 2020 بارتفاع محسوس في عدد التحويلات الواردة من الخارج نتيجة لزيادة عمليات تصدير التمور.

تجدر الإشارة إلى أن مصرف السلام بالجزائر قام بالتوقيع على اتفاق مع صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (FGAR) بتاريخ 16 مارس 2017، يهدف الاتفاق إلى تحديد شروط وإجراءات منح الضمان، وذلك لتأمين التمويل الإيجاري (الإجارة) والتمويلات الاستثمارية (المرابحة المشاركة المضاربة الخ) التي يمنحها مصرف السلام الجزائر لفائدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وفق ما ينص عليه القانون رقم 17-02 بتاريخ 10 جانفي 2017 المتضمن القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (FGAR) يتدخل بصفته شريك في تحمل مخاطر عدم سداد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تطلب الحصول على قروض استثمارية بهدف إنشاء وتوسيع نشاط وتجديد و/أو تحديث التجهيزات على هذا الأساس فإن صندوق ضمان القروض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (FGAR) يأتي ليستكمل الضمانات العينية التي يطلبها مصرف السلام الجزائر من متعامله في إطار التمويل الممنوح، وبهذا فإنه يعطي نقص الضمانات العقارية والرهن الحيازية للتجهيزات التي يقدمها المتعاملون وتعويضها في بعض الحالات. (FGAR 2022)

إن هذه الاتفاقية يمكن أن تلعب دورا هاما في زيادة التمويل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، غير أن هناك مجموعة من النقائص التي يجب مواجهتها لضمان إسهام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنويع الاقتصادي، نذكر منها:

- عدم تفضيل تمويل الاستيراد الأقل مخاطرة على حساب تمويل التصدير
  - عدم تفضيل تمويل المشاريع الخدمية التي تتطلب رأس مال اقل وإعطاء الأولوية للاستثمارات المنتجة،
  - عدم تفضيل التمويل قصير الأجل (تمويل الاستغلال) الأقل مخاطرة على حساب تمويل الاستثمار متوسط وطويل الأجل
  - تفعيل صيغة المزارعة لتمويل القطاع الفلاحي.
- المطلب الثالث: نموذج عن ملف حالة الموافقة لمنح قرض من طرف بنك السلام وكالة المسيلة.**

**1. التعريف بالعميل (المؤسسة ومجال نشاطها):**

2. الشركة ذات المسؤولية المحدودة X، يتمثل نشاطها الرئيسي في تحويل وتصبير الخضر والفواكه. حدد رأسمال الشركة بمليون دينار جزائري نقدا (1000000) دج مقسم الى 100 حصة اجتماعية ذات قيمة اسمية قدرها عشرة آلاف دينار جزائري (10000) دج للحصة الواحدة موزعة بحصص متساوية بين الشريكين.

**3. نوع القرض:**

4. سقف تمويل بصيغة سلم بقيمة 20 مليون دج.

**5. نوعية الطلب:**

6. لغرض تسيير الحلقة الاستغلالية للشركة.

**7. شروط و ضمانات منح القرض:**

- بعد دراسة الملف من قبل بنك السلام تم الموافقة على طلب العميل X، وفق الشروط والضمانات التالية:

**أ- الضمانات المقترحة:**

- رهن عقاري من الدرجة الأولى يغطي 120% صافي التسهيلات المطلوبة.
- الكفالة الشخصية والتضامنية للشركاء.



- امضاء سفتجة باجمالي التسهيلات.

ب-الشروط:

- هامش الربح 9%.

- مدة التمويل من 90-180 يوم حسب طلب العميل.

- طريقة السداد: قسط أو على أقساط حسب طلب العميل.

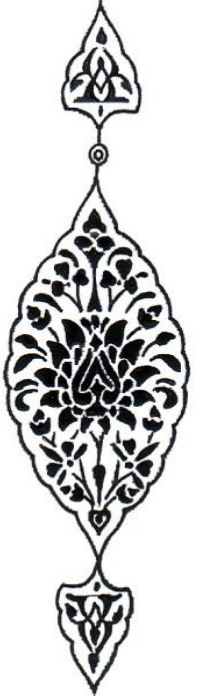
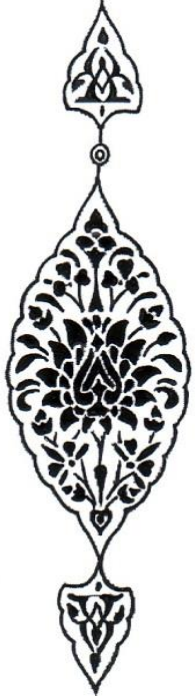


### خلاصة الفصل الثاني :

يعتبر بنك السلام من بين أهم البنوك الإسلامية التي تساهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية عن طريق تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ويمول مصرف السلام الجزائري المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وكافة احتياجاتها في مجال الاستغلال عن طريق عدة صيغ تمويلية منها : المشاركة، المضاربة، المرابحة، الإستصناع، السلم... الخ، ولكل نوع من صيغ التمويل هذه تكلفة يتم احتسابها.

ومن خلال دراستنا لحالة تمويل شركة ذات مسؤولية محدودة عن طريق قرض بصيغة سلم، تبين لنا مدى نجاح العملية ورضا الطرفين، إلا أنه ما يمكن ملاحظته من خلال الدراسة الميدانية والمقابلة مع مدير البنك هو قلة الثقافة القائمة على التمويل عن طريق البنوك الإسلامية لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية.

# الختامة





## الخاتمة:

من خلال الدراسة تبين لنا أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تحظى باهتمام كبير من طرف العديد من دول العالم، خاصة الدول المتقدمة نتيجة لما حققته هذه المؤسسات من نتائج مرضية ونسب معتبرة على الجانبين الاقتصادي والاجتماعي.

في مقابل ذلك تبين لنا بوضوح الدور والأهمية التي تلعبه البنوك الإسلامية في تمويل هذه المؤسسات وفقا لتمويلات متوافقة مع الشريعة الإسلامية، مما ساهمت أكثر في إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة جديدة، ومن هنا تم التعرف على بنك السلام الجزائري في الدراسة الميدانية الذي يعد أحد إفرازات البنوك الإسلامية في الجزائر في كون مهمته الأساسية تطبيق مختلف صيغ التمويل الإسلامي، بالإضافة إلى التعرف على دورها ومساهمتها في تمويل هذه المؤسسات.

### أولا : نتائج الفرضيات:

- تعريف الجزائر للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة: الجزائر كغيرها من البلدان تسجل غياب تعريف رسمي لقطاع PEM/PMI عدا بعض المحاولات التي تقدمت بها بعض الجهات المهتمة بهذا القطاع والتي تعذر عليها القيام بدراستها في حالة عدم تقديم تعريف ولو افتراضي لـ: PMI/PEM فحسب القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر. الصادر في 12 ديسمبر 2001. المادة 4 تعرفها مهما كانت طبيعتها بانها مؤسسة إنتاج السلع أو الخدمات، تُشغل من 01 إلى 250 شخص، حيث لا يتجاوز رقم أعمالها السنوي 02 مليار دينار جزائري، أو لا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية 500 مليون دينار جزائري، وتستوفي معايير الاستقلالي.

- مصرف السلام الجزائري يمول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وكافة احتياجاتها في مجال الاستغلال عن طريق عدة صيغ تمويلية منها: المشاركة، المضاربة، المرابحة، الاستصناع، السلم.... الخ.

### ثانيا: نتائج الدراسة النظرية:

التمويل الإسلامي إطار شامل من أنماط ونماذج والصيغ المختلفة التي تضمن توفير الموارد المالية لأي نشاط اقتصادي من خلال الالتزام بضوابط الشريعة الإسلامية. يرتبط التمويل الإسلامي ارتباطا وثيقا بالجانب المادي الاقتصادي، فهو لا يقدم على أساس قدرة المستفيد على السداد فقط، وإنما على أساس مشروع استثماري معين، تمت دراسة جدواه ونتائجه المتوقعة من قبل الممول والمستفيد.

### ثالثا: نتائج الدراسة التطبيقية

رغم التطور الذي تشهده العملية التمويلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من قبل مصرف السلام خلال السنوات الأخيرة، وبالرغم من التوقعات التي تشير إلى تطور العملية أكثر خاصة بعد الإتفاقية المبرمة من صندوق ضمان قروض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلا أن المصرف يجب عليه بذل جهد أكبر لتوفير التمويل لهذه المؤسسات بما يتماشى مع واستراتيجية تنوع الاقتصاد الجزائري.

### رابعا التوصيات:

التركيز على لجانب التسويقي والدعاية للتعريف بالمنتجات المالية الإسلامية وجذب أكبر عدد من المؤسسات. ضرورة تماشي استراتيجية البنك التمويلية مع الاستراتيجية الوطنية لتنويع الاقتصاد وذلك من خلال توجيه التمويل إلى القطاعات الإنتاجية، وتقديم تحفيزات للمؤسسات المصدرة. عدم التوسع في تمويل الإستغلال الأقل مخاطرة على حساب تمويل الاستثمار عالي المخاطر مع اتباع المصير لإدارة الجودة لهذه المخاطر بدلا من تجنبها. ضرورة تفعيل صيغة المزاغة لتشجيع الاستثمار في القطاع الزراعي. **خامسا آفاق الدراسة:** من خلال ما سبق يمكننا اقتراح مواضيع كبحوث مستقبلية : دور البنوك الإسلامية في تمويل المؤسسات الناشئة الجزائرية . أهمية التوجه نحو التسويق البنكي في البنوك الإسلامية.

# قائمة المصادر والمراجع



قائمة المصادر والمراجع:

1- القرآن الكريم

2- الحديث النبوي الشريف

3- الكتب:

- جمال العسالي، سويسي طه عبد الرحمن، البنوك الإسلامية: قراءة في المبادئ والأسس وأساليب التمويل، جامعة زيان عاشور - الجلفة.

- خبايا عبد الله - المؤسسات الصغيرة والمتوسطة آلية لتحقيق التنمية المستدامة - دار الجامعة الجديدة الطبعة الأولى 2013 - 2014.

- شوقي بورقبة، التمويل في البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية، دراسة مقارنة من حيث المفاهيم والإجراءات والتكلفة عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن - اربد، 2013.

- عبد المطلب عبد الحميد، اقتصاديات الاستثمار والتمويل الإسلامي في الصيرفة الإسلامية، الدار الجامعية نشر، الإسكندرية، 2014

- قتيبة عبد الرحمن العاني، التمويل ووظائفه في البنوك الإسلامية والتجارية، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان - 2012.

- محمد محمود العجلوني، البنوك الإسلامية أحكامها - مبادئها - تطبيقاتها المصرفية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن، 2010،

4- المذكرات والأطروحات الجامعية:

- سمير هريان، صيغ وأساليب التمويل بالمشاركة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق التنمية المستدامة، أطروحة ماجستير غير منشورة، تخصص اقتصاد دولي، جامعة فرحات عباس سطيف 2014-2015.

- مطهري كمال دراسة مقارنة بين البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - أطروحة ماجستير - جامعة وهران 2011/2012.

- هالم سليمة هيئات الدعم والتمويل ودورها في تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أطروحة دكتوراه، تخصص إقتصاديات إدارة الأعمال، جامعة خيضر محمد بسكرة 2016/2017 .

#### 5-الملتقيات والمجلات:

- آيت قاسي عزو رضوان وآخرون، صيغ التمويل الإسلامي بدائل لطرق التمويل التقليدية، مجلة التنويع الاقتصادي، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب، عين تموشنت - الجزائر.
- د.رحايلية بلال /د.فرج الله شعبان مداخلة بعنوان آليات وبرامج دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر بين الواقع والتحديات جامعتي سوق أهراس والبويرة.
- سبع فاطمة الزهراء، أ. د قويدري محمد، أساسيات صيغ التمويل الإسلامي المطبقة في الاقتصاد الإسلامي، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة، الأغواط.
- محمد محمد الأمين أباه، صيغ التمويل بالمشاركة في البنوك الإسلامية بدائل لطرق التمويل في البنوك التقليدية، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، جامعة أم البواقي، 2022.
- نوي نبيلة: التمويل الإسلامي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد 07، العدد 02، 2022

#### 6-القوانين:

- 7-القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 02.

#### 8- المواقع الإلكترونية:

- <http://elmouchir.caci.dz/ar/entreprise/25016/al-bank-ajence-msila-411>.
- [/https://www.alsalamalgeria.com](https://www.alsalamalgeria.com) الموقع الرسمي لبنك السلام



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Université Mohamed Boudiaf a M'sila

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et  
des Sciences de Gestion



Département: .....

Université Mohamed Boudiaf a M'sila

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: .....

### تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة): ..... حمايتي عبد الغني ..... المولود(ة) بتاريخ: 2000/07/31 ب: ..... بريسوم

الحامل لبطاقة التعرف الوطنية (أور.س.) رقم: 209.14.15.8.1 الصادرة بتاريخ: 2023/04/18 عن: ..... الخضر - المسيلة

المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبية: علوم اقتصاد ..... تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي ..... خلال السنة الجامعية: 2023/2022

والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: .....

..... المؤسسة الإسلامية في تمويل المؤسسات الصغيرة

والمؤسسة

أصرح بشرفي أنني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2023/06/07

التوقيع و البصمة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Université Mohamed Boudiaf a M'sila

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et  
des Sciences de Gestion



Département: Sciences Économiques

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم الاقتصادية

### تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة و النزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسفله:

الطالب (ة) \* ..... زهران محمد ..... المولود(ة) بتاريخ: 27/08/1998 ب..... المسكنة  
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أورس): رقم: 07911617 الصادرة بتاريخ: 22/05/2021 عن: أ.ع.ل.د. عمير لقيمان  
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: العلوم الاقتصادية تخصص: اقتصاد (تقني) وبيكمي. خلال السنة الجامعية: 2022/2023  
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: "..... دور البنوك الإسلامية في تمويل  
المؤسسات الصغيرة والمتوسطة  
دراسة حالة بنك الكلام الإسلامي وكالته الإسلامية

أصح بشرفي أنني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 06/06/2023

التوقيع و البصمة

\* يحرر كل طالب (ة) تصريحاً فردياً في حالة إعداد المذكرة من طرف أكثر من طالب(ة) واحد.  
\*\* يدرج هذا التصريح ضمن ملاحق المذكرة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: الاقتصاديات



المسيلة في: 2023 / 09 / 13

رقم: 2023/.....

إلى السيد: .....  
مدير فرع المسيلة

الموضوع: طلب مساعدة الطلبة على إجراء التريض الميداني.

سيدي المحترم، تحية طيبة و بعد...

في إطار انفتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والإداري، ومن أجل مساعدة الطلبة في إعداد مذكرات التخرج، التي تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في شعبة: .....  
فإنه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم مساعدة الطلبة المذكورين في الجدول أدناه، على إجراء تريضهم الميداني بمؤسستكم.  
تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

الطلبة:

الرقم	الاسم واللقب	رقم بطاقة الطالب	رقم ب.ت.و.ار.س	الإمضاء
01	كهاش عبد الفني	1835083942	209 141 581	
02	زهار محمد	17173509466	206 703 9948	
عنوان المذكرة: ..... ..... .....				
المشرف (الاسم و اللقب و الإمضاء)				
هيئة التريض (الإمضاء والختم)				
رئيس القسم (الإمضاء والختم)				

الملخص :

تعتبر المؤسسات الصغيرة و المتوسطة القلب النابض في الاقتصاد و هي بذلك تلعب دورا مهما في تحقيق التنمية و إنعاش اقتصاديات مختلف دول العالم من خلال مرونتها وكذلك هي وسيلة فعالة لخلق مناصب الشغل و يعتبر التمويل بالصيغ الإسلامية إحدى أهم الوسائل المستعملة لتغطية احتياجاتها هذا ما جعلنا نتساءل عن مدى مساهمة البنوك الإسلامية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و من أهم ما توصلت إليه الدراسة هو أن المصارف الإسلامية تسعى إلى تحقيق التنمية من خلال تطبيقها لصيغ التمويل الإسلامية والتي تتميز بملاءتها لتمويل مختلف القطاعات ولاستخدامها لمختلف الآجال وهذا ما يجعل العديد من هذه الصيغ صالحة لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بامتياز

Abstract: Small and medium enterprises are the beating heart of the .  
economy, and as such they play an important role in achieving  
development and reviving the economies of various countries of the  
world through their flexibility and an effective means of creating jobs.  
Funding in Islamic formulas is one of the most important means used to  
cover their needs. This made us wonder about the extent of the  
contribution of Islamic banks in financing small and medium enterprises  
.One of the most important findings of this study is that Islamic banks  
seek to achieve development through their application of various forms  
of Islamic finance that are characterized by their solvency. To finance  
various sectors and this is due to their use for different periods, and this is  
what makes many of these formulas suitable for financing small and  
medium enterprises with distinction

key words small and medium Foundation ; Islamic finance ; Islamic banks  
Islamic financing formulas ; financing ; Algerian Peace Bank ;

الكلمات المفتاحية :

المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ; التمويل الإسلامي ; البنوك الإسلامية ; صيغ التمويل الاسلامي ; التمويل ; بنك  
السلام الجزائري .